في إطار تضامن الجزائر لمحاربة جائحة كورونا

المجتمع المدني يقدم مساعدات طبية وغذائية للاجئين الصحراويين

ص 03

الشعب

ech-chaab

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

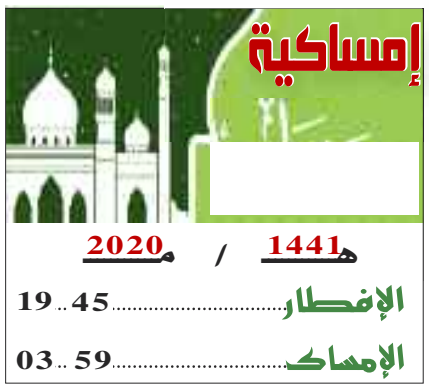

الأربعاء 13 رمضان 1441 هـ الموافق لـ 06 ماي 2020م العدد:18246 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1 ISSN 1111-0449

الحدث

قراءة دقيقة للمعطيات وتشخيص للوضعية الراهنة

آليات فعالة للحوار الاقتصادي والاجتماعي

• حلول واقعية لتجاوز تداعيات النفط وكورونا بأقل كلفة

ص 03

الافتتاحية

أخطر من الفيروس

بقلم: فنيدس بن بلة

بعد الأرقام المتصاعدة في حالات الإصابة بكورونا المسجلة يوميا، ألم يقتنع المستهترون بالتدابير الوقائية والعدول عن مغامرة السير عكس التعبئة الوطنية العامة لمحاصرة الوباء ووضعه تحت السيطرة حماية للمواطن وتعزيزا للسلامة الصحية واستئنافا للحياة الطبيعية بعد بسيكوز مقلق؟.

جهود مضنية تمت وتدابير اتخذت مبكرا منذ انتشار الفيروس، تطبيقا لنظام الوقاية والتأهب انخرط فيه إلى جانب مستخدمو الصحة، شركاء من قطاعات عدة تقاسموا الوظيفة من أجل تأمين البلاد من فيروس سريع الانتشار يخترق الأوطان والحدود.

لم يتوقف أهل الاختصاص والعارفون بخبايا الوباء، في تقديم شروحات وافية تحث على الإلتزام بأقصى درجة الحيطة وعدم استصغار الفيروس الخطير الذي أرعب دولا كبرى ووضع منظوماتها الصحية على المحك، لم تقو على مواجهة الصدمة.

بعد كل هذا، هل الوقت يسمح بالتعاطي مع الفيروس باستخفاف وإدراجه في سياق «القضاء والقدر» دون وضع في الحسبان اجتهادات علماء ونضالات أطباء لاكتشاف دواء مناسب يخرج البشرية من محنة وباء لم تألفه؟.

تابع الجميع باهتمام النتائج المسجلة في الإصابات بالفيروس، معبرين عن ارتياحهم لتراجع الوفيات وتزايد المتماثلين للشفاء بفضل استعمال بروتوكول العلاج الجديد «كلوروكين» الذي اعتمدته الجزائر مبكرا، واضعة ثقتها في أهل الاختصاص، في وقت أثير فيه جدل في عواصم أخرى أدى بها الى كارثة وبائية دفعت ثمنها غاليا.

في الوقت الذي تعمم فيه مراكز الكشف والتحاليل عن الوطن، متجاوزة مركزية هذا النشاط، مؤدية الى توسيع مجال التكفل بالمصابين وعلاجهم الفوري، تستمر سلوكات منعزلة في تجاهل ما تحقق في المعركة المصيرية ضد الوباء. وتعود إلى الواجهة تصرفات غير مسؤولة تضرب عرض الحائط التدابير الاحترازية.

رأينا هذا في الأسواق والفضاءات التجارية التي أعيد نشاطها ضمن تدابير تخفيف الحجر والعزل المنزلي، حيث التباعد الاجتماعي قاعدة مغيبة، وضع الكمامة الصحية غير معتمد، مما يفتح المجال لانتشار الفيروس وإطالة عمر الأزمة الصحية.

إنه وضع مأسوي، لا ينمّ عن روح مواطنة ولا يعبر على قيم تحضر والتزام وطني، مما يفرض العودة من جديد الى حملات التعبئة والتحسيس المرفقة، عند الضرورة القصوى، بتدابير ردعية يتحمل كل مستخف ومتهاون بالتدابير الاحترازية مسؤوليته كاملة، طالما تعلق الأمر بإنقاذ حياة مواطنين لا تقدر بثمن.

أشرف على التمرين التكتيكي «الوفاء بالعهد» في تندوف

اللواء شنقريحة يبدي ارتياحا لاحترافية إدارة الأعمال القتالية

ص 16

استطلاع

«الشعب» تقف على الوضعية الوبائية بعاصمة الأوراس

سلوكات غير مسؤولة واللامبالاة سبب ارتفاع الإصابات

ص 07

د. رابح زاوي بشأن الخطر الأمني بالساحل الإفريقي:

الإرهابيون يستغلون انشغال الدول بكورونا لزيادة هجماتهم

ص 11 ـ 12

لجنة رصد ومتابعة كوفيد-19

• 190 إصابة و5 وفيات في 24 ساعة الأخيرة

• العدد الإجمالي 4838 حالة و470 وفاة

طالع الملف من 02 إلى 05

آمن بالنضال والوفاء من أجل الاستقلال

المجاهد عبد القادر العمودي يوارى الثرى بالعالية

ص 03

رمضانيات

على خلفية الحجر الصحي بسطيف فتيات يحضّرن الإفطار وصلاة التراويح جماعة بالبيوت

ص 08 ـ 09

توزيع أكثر من 15 ألف وجبة جاهزة بالعاصمة

دمج الأشخاص بدون مأوى في الوسط الاجتماعي

«الشعب» - أكدت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، أن عملية التكفل بالأشخاص دون مأوى مستمرة على مدار السنة، وأن الوزارة تنتهج سياسة الإدماج في الوسط الاجتماعي بغية القضاء على الظاهرة.

وقالت خلال زيارة، أمس، إلى مركز الإيواء بالعاصمة، أن مصالح التكفل الإستعجالي بالأشخاص دون مأوى، ومن خلال المختصين النفسانيين والاجتماعيين يجدون صعوبة في إقناع هذه الفئة بالبقاء في المراكز، بالنظر إلى نمط الحياة الذي تعودوا عليه في الشارع، الأمر الذي يصعب من القضاء على الظاهرة.

وأبرزت الوزيرة، أنه على سبيل المثال، تضم مراكز العاصمة 211 شخص بدون مأوى، وعنابة 57 شخصا، وبوهران 78 شخصا، مشيرة إلى أنه تم توزيع ما يزيد عن 15 ألف وجبة جاهزة على هذه الفئة على مستوى العاصمة، و4 آلاف على مستوى ولاية عنابة و6 آلاف على مستوى ولاية وهران.

كما وقفت على مدى حسن سير عملية التكفل، من خلال زيارة نقاط تحضير وجبات الإفطار بالعاصمة، وتفقدت طريقة التوزيع والتكفل بالمراكز المخصصة لهذا الغرض. علما أنه تم تخصيص 3 مراكز إضافية، زيادة على مركز دالي ابراهيم وديار الرحمة، لاستقبال هذه الفئة على مستوى العاصمة.

شملت أصحاب المنح الضئيلة

توزيع 200 قفة على متقاعدي تيبازة

تواصلت، أمس، لليوم الثاني على التوالي، عملية توزيع 200 قفة معبّأة بالمواد الغذائية لفائدة المنتسبين لوكالة تيبازة للصندوق الوطني للتقاعد، ممن تقلّ منحهم الشهرية عن الأجر الوطني المضمون، بحيث أقدمت الوكالة على تنظيم قافلة خيرية جابت مختلف بلديات الولاية لتقديم القفة لمستحقيها.

تعتبر هذه اللفتة الأولى من نوعها في قطاع الضمان الاجتماعي، بحسب مسئولي الوكالة، الذين أكّدوا أنّ القفة تمّ إعدادها بتضافر جهود المحسنين، قبل أن يتم توزيعها على الفئة الهشة من المتقاعدين أو ذوي الحقوق منهم، تكريسا لمبدإ التكافل والتضامن الاجتماعي الذي تبنى عليه منظومة التقاعد في الجزائر.

تيبازة: علي ملزي

عصابات النهب استغلت الوباء

إعتداءات على الأملاك الغابية بسكيكدة

تتواصل جهود أعوان الغابات بسكيكدة، من أجل وضع حد للاعتداءات على الأملاك الغابية الوطنية التي تنامت خلال هذه الفترة، حيث استغلت هذه العصابات انشغال أفراد هذا القطاع بالمشاركة في مكافحة انتشار فيروس كورونا، في التعدي على أملاك الدولة، حيث أثناء دورية عادية للفرقة المتنقلة لإقليم الغابات بني زيد، في منطقة الدوار ومنطقة الطهرة بذات البلدية.

تم تسجيل مخالفات تتمثل في تسييج واحتلال قطع أرضية داخل الأملاك الغابية الوطنية بطريقة غير شرعية، حيث تم نزع السياج ومصادرته وفتح تحقيق لمعرفة الفاعلين وتقديمهم للعدالة.

نفس المخالفة سجلت بإقليم الغابات بقنواع، حيث قامت الفرقة المختصة إقليميا بتحرير محضر ضد شخص وتقديمه للعدالة بسبب قيامه، بطريقة غير شرعية، بتسييج قطعة أرض قصد الاستيلاء عليها داخل الأملاك الغابية الوطنية بالمكان المسمى سانطولي بمنطقة هلالة، حيث تم نزع وحجز السياج.

ليس بعيدا عن منطقة أولاد اعطية، قامت الفرقة المتنقلة لإقليم الغابات اخناق مايون، مع فرقة التدخل لإقليم الغابات قنواع، وبدعم من مديرية إنجاز المشاريع بسكيكدة، بحجز واسترجاع كمية معتبرة من أعمدة الصنوبر البحري مستغلة بطريقة غير شرعية داخل الأملاك الغابية الوطنية بمنطقة «مزاتة»، بلدية أولاد اعطية.

وفور انتهاء العملية، تم فتح تحقيق من أجل معرفة الجاني وتقديمه للعدالة.

وإثر عملية تمشيط بغابة الدولة أولاد الحاج، قام بها أعوان الغابات بأم الطوب، بناء على معلومات بوجود أشخاص يقومون بتقشير الفلين بطريقة غير قانونية، تم العثور على 06 ستائر فلين، حيث تم حجزها، ومباشرة الإجراءات القانونية، للوصول إلى الجاني وتقديمه للعدالة.

دائما، وفي إطار مكافحة الجريمة الغابية، قامت الفرقة المتنقلة لإقليم الغابات بجندل سعدي مجمد مقاطعة الغابات عزابة شرق الولاية، بحجز ازيد من 20 كيسا من الفحم بغابة لمخامسية كانت مهيأة للنقل وكذلك تم نزع اعمدة وسياجات بقطع غابية مستغلة بطريقة غير شرعية.

وبإقليم عين قشرة، وأم الطوب، التابعين لمقاطعة تمالوس، تجند أعوان الغابات ضد العصابات والمعتدين على الثروة الغابية، بعد أن استغلوا انشغال القطاع ككل بالمشاركة في عمليات التطهير والتعقيم ضد فيروس كورونا، حيث إثر دوريات لذات العناصر بإقليم عين قشرة بغابة الدولة بني توفوت، تم نزع سياج وحجز 100 عمود من خشب بلوط الزان.

كما قاموا بإتلاف وتدمير عدة مفاحم غير قانونية، مع التصدي لمجموعة من المجرمين ضبطوا يقومون بتقشير الفلين بطريقة غير قانونية، على مستوى غابة الدولة دار الدباغ، بإقليم أم الطوب حيث لاذ المجرمون بالفرار، وحجزت خلالها كمية من الفلين، قدرت بـ04 ستارا.

قبيل توقيت الحجر الصحي

حملات تحسيسية لشرطة الثنية تجاه التجار

الشعب/ قام عناصر الشرطة لأمن دائرة الثنية بتكثيف حملاتهم التحسيسية الجوارية، بالتنسيق مع أعوان الرقابة بمديرية التجارة لبومرداس، أين تم استهداف تجار المدينة لغرض توعيتهم بوجوب التقيد بالتدابير الاحترازية الوقائية داخل المحلات، لضمان سلامتهم وسلامة وصحة الزبون من خطر انتشار وباء فيروس كورونا كوفيد-19. كما تم توعية مستعملي الطريق، خاصة فئة سواق المركبات بتفادي السرعة المفرطة قبيل مواقيت الحجر الصحي، مع التقليل من التنقلات العشوائية، بهدف الحد من تسجيل حوادث مرورية مميتة خلال شهر رمضان.

لنتضامن جميعا ضد وباء كورونا

حسابان ببريد الجزائر والخزينة العمومية لتلقي مساهمات المواطنين

أعلنت وزارة الاتصال عن فتح حسابين لدى بريد الجزائر والخزينة العمومية لتلقي مساهمات المواطنين بالعملة الوطنية الموجهة لدعم الجهود الوطنية لمكافحة فيروس كورونا (كوفيد-19).

يمكن للمواطنين إرسال مساهماتهم مباشرة في الخزينة العمومية على الحساب التالي: 13737-397 كوفيد 19 الجزائر، أو عبر الحساب البريدي الجاري 200 مفتاح 12 كوفيد 19 الجزائر.

أما المساهمات بالعملة الصعبة فيمكن دفعها في الحسابات البنكية التالية:

بنك الجزائر الخارجي: كوفيد 19 الجزائر
الأورو: 00200112112300000146/
الدولار الأمريكي: 00200112112300000243/
الباوند الإنجليزي: 00200112112300000340/

تم إحصاؤهم في مرحلة أولى

6101 متعامل تضرروا من جائحة كورونا بالمدية

أحصت مصالح ولاية المدية 6101 متعامل تضرروا من جائحة كورونا، منهم 2185 تاجر، 400 حرفي، 1996 سائق سيارة أجرة، 1141 ناقل عمومي للمسافرين، 204 صاحب مدرسة تعليم سياقة، و175 مكتب دراسات.

ويستفيد هؤلاء من منحة تضامن تخص المتضررين من تدابير الوقاية من وباء كورونا.

تستمر عملية إحصاء ناشطين آخرين في قطاعات عدة لضبط قائمة نهائية.

المدية: علي ملياني

طيلة فترة الحجر المنزلي

اتصالات الجزائر تطمئن زبائنها بعدم قطع الخطوط الهاتفية

الشعب/ تعلم اتصالات الجزائر زبائنها الكرام، بأنها لن تقوم بقطع الخطوط الهاتفية طيلة فترة الحجر المنزلي في حال انقضاء صلاحية الاشتراك.

كما تطمئن اتصالات الجزائر كافة زبائنها، لاسيما أولئك القاطنين بولاية البليدة، بأن بطاقات التعبئة متوفرة على مستوى نقاط البيع المعتادة وأن وكالاتها التجارية ستعيد فتح أبوابها لضمان خدماتها من السبت إلى الخميس.

من جانب آخر، وتفاديا لتنقل زبائنها إلى الوكالات التجارية، تمنح اتصالات الجزائر هدايا تصل إلى غاية 06 أيام أنترنت إضافية على التعبئات عن بعد وذلك من خلال:

- استعمال بطاقات التعبئة عن طريق الاتصال بالرقم 1500 من أي خط هاتفي ثابت أو محمول.
- أو باستعمال خدمة الدفع الإلكتروني عن طريق بطاقة «الذهبية» أو البطاقة البنكية «CIB» عبر فضاء الزبون https://ec.at.dz والتطبيق المحمول.

علاوة على ذلك، يمكن للزبائن المشتركين في خدمتي «إيدوم آديسال» و«إيدوم فيبر»، في أي وقت، تفعيل تسبيق 96 ساعة أنترنت (أي 04 أيام) عوض 36 ساعة بفضل خدمة التعبئة الاحتياطية «إيدوملي». علما أن هذه الخدمة متاحة عن طريق تشكيل الرقم 1500 واختيار التعبئة الاحتياطية إيدوملي في قائمة خدمات «إيدوم آديسال».

وتندرج كل هذه التدابير في إطار مكافحة تفشي وباء كورونا Covid-١٩ وتعكس مدى الأهمية التي توليها اتصالات الجزائر لسلامة زبائنها.

لمزيد من المعلومات، تدعوكم اتصالات الجزائر إلى الاتصال بمصلحة الزبائن على الرقم 12 أو الدخول إلى الموقع الإلكتروني لاتصالات الجزائر: www.algerietelecom.dz

عروض ترويجية رمضانية لموبيليس

مع عرض PixXPro 2000 ستتحصلون حتمًا على أكثر

دائما تحت شعار «عرض مهدى لكل عرض مشترى»، موبيليس يواصل في إسعاد زبائنه المحترفين والمؤسسات بإطلاق عرضه الترويجي الثاني PixXPro 2000.

طيلة الشهر الفضيل، يستفيد الزبائن الحرفيون، التجار والمؤسسات المشتركون في عرض PixXPro من عرضين إضافيين مجانيين، عند تشغيل عرض PixXPro 2000.

من خلال استعمال القائمة #600*، ومقابل 2000 دج، يسمح العرض الترويجي PixXPro 2000 للمجتمع المهني، من الإستفادة من عدة امتيازات سخيّة من المكالمات، الرسائل القصيرة والأنترنت:

105 جيغا إنترنت

12000 دج مكالمات صالحة نحو جميع الشبكات الوطنية

مكالمات ورسائل قصيرة مجانية وغير محدودة نحو موبيليس.

يعلم موبيليس، أن صلاحية العرض المهدى ينتهي يوم 31 ماي 2020.

إستمتعوا بصحة رمضانكم.

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http.//www.ech-chaab.com

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
فنيدس بن بلة
مدير التحرير
سعيد بن عياد

التحرير
التحرير: 87 91 46 023
الفاكس: 79 91 46 023

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 80 4691 023
الفاكس: 77 4691 023

الإدارة والمالية (021) 60.70.40

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: (021) 73.60.59
السرعة والجودة

■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: ....73.71.28(021)
(021)73.76.78
(021)73.30.43
الفاكس: ...73.95.59(021)

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

قراءة دقيقة للمعطيات وتشخيص للوضعية الراهنة

بناء آليات الحوار الاقتصادي والاجتماعي من خلال الثلاثية

■ حلول واقعية لتجاوز تداعيات النفط وكورونا بأقل كلفة

حتى وإن عطل الوباء ديناميكية إعادة تنظيم الاقتصاد، إلا أن مراجعة ورقة الطريق في ظل استمرار تداعيات الصدمة المالية الخارجية بفعل انهيار أسعار المحروقات، وتسلّل الفيروس المعدي، محدثا ارتباكا في جميع دواليب المنظومة التنموية، فارضا أعباء أخرى لم تكن واردة، فإن الخروج من النفق أمر حتمي، تم الإعداد له بالرهان على خيارات متكاملة ومنسجمة، ترتكز في انطلاقاتها على ما هو متوافر من موارد وإمكانات وطنية ومحلية ضمن حوكمة يتسع مجالها لتعطي نفسا جديدا للنمو.

سعيد بن عياد

بالموازاة مع إعادة بناء آليات الحوار الاقتصادي والاجتماعي من خلال بعث الثلاثية على أسس واقعية وشفافة انسجاما مع مسار التغيير، تفرض المؤشرات الكلية للاقتصاد، التي تعكسها حقائق القطاعات، خاصة النفط منها، كونه لايزال المصدر الأول للمداخيل بالعملة الصعبة، قراءة دقيقة للمعطيات وتشخيص أعمق لمختلف جوانب المعادلة لتأمين مسار الخروج من الظرف الصعب الذي يمكن تجاوزه، شريطة أن تتبلور رؤية شاملة يساهم في صياغتها كافة الشركاء، انطلاقا من التزام مواطني للمتعاملين وفقا لمبدإ المصلحة الوطنية حماية للقرارات السيادية التي تحتاج إلى مناعة اقتصادية.

الخبراء الورقة الرابحة في التغيير

في كل هذا يلعب الخبراء دور المستطلع لأوضاع الأسواق وتفكيك خيوطها المتداخلة، بما يوضح الرؤية ويسلط الضوء على زواياها المظلمة التي تلعب فيها القوى العالمية النافذة، من خلال زعزعة استقرار الأسواق وإثارة حالة هلع لكسر انطلاقة البلدان الناشئة، منها الجزائر، التي تراقب التطورات، حاسمة في التوجهات بالعودة إلى الحلول الوطنية من بوابة فتح المجال أمام المبادرات الاستثمارية في قطاعات ناشئة جديرة بالرهان عليها في إنتاج الثروة ومزيدا من كبح الاستيراد، مثل الفلاحة الصحراوية والصناعة التحويلية والسياحة الداخلية بروح مناجيريالية عالية تستمد روحها من اقتصاد المعرفة.

وفي إطار متابعته لما يدور في حقل النفط عالميا، يشير الخبير عبد الرحمان مبتول في تحليل لـ «الشعب»، إلى تقرير البنك العالمي لأفريل 2020، تضمن في متابعة الوضع الاقتصادي للجزائر إنه بمعدل سعر 30 دولارا لبرميل النفط هذه السنة الجارية، فإن المداخيل لن تتجاوز 21 مليار دولار، ويؤثر هذا على عائدات التصدير (-51٪) مع عجز تجاري بنسبة 18,2٪ للناتج الداخلي الخام في السنة الحالية وتدهور عجز الحساب الجاري ليصل مستوى قياسيا بـ18,8٪ من الناتج الداخلي الخام، بالرغم من الإجراءات المتخذة لتحديد الواردات.

الخطر بالنسبة للبنك العالمي، تراجع احتياطي الصرف إلى 24,2 مليار دولار، أي حوالي 6,1 أشهر استيراد إلى نهاية السنة الجارية، مع توقع شح الموارد في 2021، مع التزامات خارج الميزانية وشبكة، مع مديونية يمكن أن ترتفع إلى 56,2٪ من الناتج الداخلي الخام في 2020، ثم الى 67,1٪ في 2021، لتصل 75,7٪ في 2022. ويعتقد مبتول أن هذا السيناريو مبني على أساس وتيرة استيراد لسنة 2020 توازي تلك التي عرفتها سنة 2019 وعلى سعر برميل النفط بين 20 / 25 دولارا كمعدل سنوي.

وكان الرئيس تبون، في أكثر من مرة، آخرها في اللقاء الإعلامي الدوري مع مسؤولي وسائل إعلام وطنية، قد أكد بصراحة، أن لا مجال للذهاب إلى الاستدانة والتعويل على الموارد الوطنية على شحها لإحداث تصحيح للمعادلة وأن التمويل الخارجي للاستثمار يكون ضمن شراكة متوازنة وحول مشاريع ذات جدوى تتوافق مع الخيار الاستراتيجي.

وبالعودة الى قراءة الخبير مبتول، يتوقع مستوى احتياطي الصرف وفقا لمعطيات قانون المالية التكميلي في حدود 44 مليار دولار نهاية 2020، شريطة أن يكون سعر برميل النفط أكثر من 30 / 35 دولارا، وأن لا تتجاوز الواردات والخدمات 35 مليار دولار، مضيفا أنه بسعر بين 20 / 25 دولارا للبرميل، وسعر الغاز بـ(2) دولارين في السوق الحرة واستيراد للسلع والخدمات بأكثر من 40 مليار دولار نكون أقرب إلى معطيات البنك العالمي.

ويشير الى انه حسب اغلب المؤسسات الدولية (تقارير أفريل 2020) من وكالة الطاقة، البنك العالمي، منظمة التجارة والتنمية، صندوق النقد الدولي، فإن معدل سعر النفط وفقا لفرضية تفاؤلية لانتعاش محتشم للنمو العالمي (توقع نمو سلبي، حيث الصين يتراوح في حدود بالمائة) في السداسي الثاني من السنة الجارية يكون بين 30 و35 دولارا للبرميل واقل في حالة استمرار الوباء.

وبالنسبة للجزائر، فإن انخفاض البرميل بدولار واحد بجعلها تخسر بين 450 / 600 مليون دولار سنويا، يضاف إلى انخفاض في حجم الطاقات الأولية القابلة للتصدير بين 2005 / 2019، مع هيمنة البترول والغاز الخام ونصف الخام، مما يجعل الاقتصاد الجزائري الذي تمثل المحروقات ومشتقاتها 98 بالمائة من موارده بالعملة الصعبة يتحمل هذه الأزمة. وبمعدل 66 دولارا مداخيل الخام لسوناطراك 34 مليار دولار. وبحسب أغلبية المحللين الدوليين بمعدل 40 دولارا في 2020 فإنه وفقا للفرضيات الأكثر تفاؤلا، يكون رقم الأعمال 20 مليار دولار، وعلى أساس سعر 30 دولارا يكون المتوسط لرقم الأعمال 15 مليار دولار وفي فرضية تشاؤمية بمعدل 25 دولارا للبرميل يكون رقم أعمال سوناطراك 13 مليار وبسعر 20 دولارا ينخفض إلى 10 ملايير ومن ثمة فإن أكثر من 70 / 80 بئر لم تستهلك بعد تفقد مردوديتها، على غرار بعض البلدان البترولية مثل نيجيريا، أنغولا أو آبار النفط الصخري الأمريكي.

سيناريوهات إدارة الأزمة

لكل هذه السيناريوهات، يقول الخبير، ينبغي طرح انخفاض الحصة بين 145/240 ألف برميل/يومي، تبعا لمراحل التخفيض الثلاث بموجب اتفاق أوبك+، رلى جانب 20 / 255 كلفة الأعباء وحصة الشركاء للحصول على الربح الصافي. لكن، كما يضيف، لا ينبغي إغفال الغاز الطبيعي الذي يمثل في 2019 قيمة 33 بالمائة من مداخيل سوناطراك والذي تراجع سعره في السوق العالمية بأكثر من 50 بالمائة بالرجوع إلى مؤشرات 2008 / 2009.

في ظل هذه المعطيات عنوانها الأكبر تراجع إيرادت النفط، حدد الخبير 6 أثار اقتصادية واجتماعية تمس احتياطي الصرف، بانكماش إلى 45 / 50 مليار دولار نهاية السنة، ميزان المدفوعات المرجع بدل الميزان التجاري، تدني قيمة العملة الوطنية المرتبطة باحتياطي العملة الأجنبية، وتيرة الإنفاق العمومي التي تحدّد معدل النمو، معدل التضخم المضغوط عليه حاليا بالدعم، مستوى إنشاء مناصب العمل التي ترتبط مباشرة بالاستقرار الاجتماعي.

سعر خام برنت فوق 30 دولارا

واصلت أسعار النفط، أمس الثلاثاء، صعودها حيث بلغت أسعار عقود مزيج خام برنت الى 30,36 دولارا للبرميل بزيادة 11,6 بالمئة عن التعاملات السابقة في بورصة لندن.

وقفزت، العقود الآجلة لخام القياس الأمريكي غرب تكساس الوسيط، بـ18,7 بالمئة إلى 24,22 دولارا للبرميل بحلول الساعة الثالثة والربع عصرا بتوقيت غرينتش.

آمن بالنضال والشجاعة والوفاء من أجل الاستقلال

المجاهد عبد القادر العمودي يوارى الثرى بالعالية

ووري جثمان المجاهد عبد القادر العمودي، أحد آخر أعضاء مجموعة 22 التاريخية، الثرى، أمس، بعد صلاة الظهر، بمقبرة العالية بالجزائر العاصمة.

جرت مراسم الجنازة بحضور رئيس مجلس الأمة بالنيابة صالح قوجيل، ورئيس المجلس الشعبي الوطني سليمان شنين، ووزير الداخلية والجماعات المحلية وتهيئة الإقليم كمال بلجود، ووزير المجاهدين وذوي الحقوق الطيب زيتوني، وعبد الحفيظ علاهم مستشار رئيس الجمهورية وعدد من أقرباء الفقيد.

وتم خلال الكلمة التأبينية الإشادة بخصال الفقيد الذي كان ممن آمنوا بالنضال والشجاعة والوفاء من اجل استقلال الوطن، تاركا بمساره بصمته في تاريخ الجزائر.

وكان رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، قد بعث برسالة تعزية ومواساة إلى عائلة الفقيد، أكد فيها أن الجزائر تودع رجلا «من طينة أولئك الذين سجلوا مآثرهم المجيدة في صفحات التاريخ المشرق لبلادنا».

جراد: قضى حياته من أجل الوطن

تقدم الوزير الأول، عبد العزيز جراد، بتعازيه لأسرة الفقيد عبد القادر العمودي، أكد من خلالها أن الجزائر فقدت «رجلا من الرعيل الأول الذي قضى حياته من أجل تحرير الوطن».

وقال جراد في رسالة تعزية: «لقد تلقيت ببالغ التأثر وعميق الأسى، نبأ الفاجعة الأليمة التي أصابتكم، بوفاة المغفور له، بإذن الله، المجاهد البطل والمناضل الكبير عبد القادر لعمودي، رحمه الله بواسع رحمته وأفاض على روحه مغفرة وثوابا، الذي شاء القدر أن يبارح هذه الدنيا في هذا الشهر المبارك، وقد كان من بين آخر ما تبقى من أولئك الرجال الأفذاذ أعضاء مجموعة 22 الذين خططوا لتفجير ثورة أول نوفمبر المجيدة».

وأكد جراد، أن «الجزائر، برحيل هذا المناضل الفذ والمجاهد البطل، تكون قد فقدت فيه رجلا من الرعيل الأول الذي قضى حياته مناضلا في صفوف الحركة الوطنية، ثم مجاهدا في سبيل الله وفي سبيل القضية الوطنية، من أجل تحرير هذا الوطن الغالي ولم يبرح ساحة النضال والجهاد إلى أن تحقق له الاستقلال، فتخلصت بلادنا من عدو غاشم واستعادت سيادتها على أرضها».

وخلص إلى القول: «وبهذه المناسبة الأليمة، لا يسعني إلا أن أشاطركم الآلام والأحزان في رحيل هذا المجاهد الكبير، وأن أتقدم إليكم، ومن خلالكم، إلى ذوي الفقيد والأسرة الثورية قاطبة، بأخلص عبارات العزاء وأصدق المواساة، داعيا المولى العلي القدير أن يتغمد روحه الطاهرة بواسع رحمته وغفرانه ويسكنه فسيح جنانه مع الصديقين والشهداء، وأن يلهمكم وذويه جميعا جميل الصبر وعظيم السلوان، إنه السميع المجيب».

شنين: كان وفيا لمبادئ وتضحيات الشهداء

كما تقدم رئيس المجلس الشعبي الوطني سليمان شنين، أمس، بتعازيه الخالصة إلى عائلة المرحوم لعمودي. وجاء في التعزية، «تلقيت بحزن بالغ وأسى عميق نبأ انتقال الفقيد عبد القادر لعمودي إلى جوار المولى عز وجل وبوفاته تفقد الجزائر رمزا من رموز النضال الوطني وأحد أعضاء مجموعة 22 التاريخية التي يحسب لها تفجير الثورة التحريرية وخط بيان أول نوفمبر والمساهمين بإتقان وإخلاص في الإعداد لثورة غرة نوفمبر المظفرة».

وأوضح شنين، أن «الفقيد كان طوال مساره وفيا للمبادئ، محبا لوطنه، ملتزما بمنهج الوفاء لتضحيات الشهداء الأبرار».

لجنة رصد ومتابعة كوفيد-19:
190 إصابة و5 وفيات في 24 ساعة الماضية

العدد الإجمالي 4838 حالة و470 وفاة

سجلت خلال 24 ساعة الماضية في الجزائر 190 حالة إصابة مؤكدة بفيروس كورونا، ليرتفع العدد الإجمالي إلى 4838 حالة. فيما سجلت 5 وفيات جديدة ليصل إجمالي الوفيات إلى 470 حالة، بحسب ما كشف عنه، أمس، الناطق الرسمي للجنة رصد ومتابعة فيروس كورونا، الدكتور جمال فورار. موضحا خلال اللقاء الإعلامي اليومي المخصص لتطور الوضعية الوبائية لفيروس كوفيد-19، أن حالات الوفيات الجديدة سجلت بكل من البليدة (حالتان) والجزائر العاصمة (2) وأدرار (1)، مضيفا أن إجمالي الحالات المؤكدة موزعة عبر 48 ولاية.

وأشار ذات المتحدث، إلى أن عدد الحالات التي تماثلت للشفاء ارتفع إلى 2067 منها، 69 حالة خلال 24 ساعة الماضية.

وبالنسبة للفئات العمرية، فإن الأشخاص البالغين ما بين 25 و60 سنة يمثلون نسبة 56 بالمئة من مجموع حالات الاصابة بفيروس كورونا، فيما تمثل نسبة 65,5 بالمئة من مجموع حالات الوفاة، الأشخاص البالغين من العمر 65 سنة فما فوق.

وأضاف فورار أن 16 ولاية لم تسجل بها أية حالة مؤكدة يوم امس، فيما سجلت 17 ولاية أخرى ما بين حالة واحدة و5 حالات، مع الإشارة الى أن 15 ولاية سجلت بها أكثر من 5 حالات. وتعد البليدة والعاصمة ووهران وقسنطينة من بين الولايات التي سجلت أكبر عدد للحالات خلال 24 ساعة الأخيرة. وفيما يتعلق بالحالات تحت العلاج، فقد بلغ عددها 7994 وتشمل 3292 حالة مؤكدة حسب التحليل المخبري و4702 حالة محتملة حسب التحليل بالأشعة والسكانير، فيما يتواجد 18 مريضا حاليا في العناية المركزة.

يقوم بها وفد مجلس حقوق الإنسان
معاينة القاعات المخصّصة للوقف تحت النظر

«**الشعب**» - يقوم وفد عن المجلس الوطني لحقوق الإنسان برئاسة بوزيد لزهاري، بزيارة إلى مراكز الشرطة لأمن دائرتي باب الوادي والحراش، اليوم، حيث يقف على أوضاع القاعات المخصصة للوقف تحت النظر في هذه الظروف العصيبة بسبب كوفيد-19.

بريد الجزائر
دعوة الزبائن إلى استلام بطاقاتهم النقدية الذهبية الجديدة

دعت مؤسسة «بريد الجزائر»، أمس، زبائنها الذين تقدموا بطلب البطاقة النقدية الذهبية وكذا أصحاب البطاقات منتهية الصلاحية إلى التقرب من مكاتب البريد من أجل استلام بطاقاتهم الجديدة.

وذكر في بيان لها، أن البطاقات التي تنتهي صلاحيتها، يتم إعادة تصنيعها وتشخيصها بشكل تلقائي وإرسالها إلى مكاتب البريد حسب العنوان الأصلي لصاحبها والمحدد في ملف الحساب البريدي الجاري، مقترحة على زبائنها، إمكانية إعادة إرسال البطاقة الذهبية من المكتب البريدي الذي أودعت فيه إلى مكتب بريدي آخر من اختيار الزبون من خلال ملء استمارة طلب إعادة إرسال البطاقة الذهبية (CIB ٧٥٥) وإيداعها في المكتب البريدي المختار لاستقبالها.

وأشار البيان، إلى أن استمارة طلب إعادة إرسال البطاقة الذهبية (CIB ٧٥٥) متوفرة في كل مكاتب البريد، كما يمكن تحميلها من الموقع الإلكتروني لبريد الجزائر: www.poste.dz وأن البطاقة الذهبية التي يتم تجديدها تحتفظ بنفس الرقم السري (code pin) الأصلي».

كما أوضحت المؤسسة بأنه يمكن تتبع وضعية تصنيع البطاقة الذهبية عبر الرابط الإلكتروني: (edcarte.poste.dz) المتوفر على الموقع الإلكتروني: www.poste.dz.

دعا الجمعيات إلى الاضطلاع بدورها التحسيسي

رزيق: التقيد بإجراءات الوقاية يقلص عمر الأزمة الصحية

دعا وزير التجارة كمال رزيق، أمس، فعاليات المجتمع المدني إلى القيام بعمليات تحسيسية وتوعية واسعة تجاه المستهلكين والمواطنين بصفة عامة، لحثهم على التحلي بمزيد من الوعي والمسؤولية الفردية والجماعية للتصدي لجائحة فيروس كورونا والحد من انتشاره. فالمرحلة القادمة «مفصلية» وتقتضي تكاتف جميع الجهود للقضاء على الوباء والخروج من الأزمة الصحية، التي بدأت تداعياتها الاقتصادية والاجتماعية تظهر للعيان. فكلما تمسكنا بقواعد السلامة والوقاية، كلما قصر عمر الأزمة وانفرجت، لتعود الحياة والمعاملات التجارية إلى سابق عهدها.

زهراء. ب

قال رزيق في لقاء تحسيسي مع الجمعيات والمجتمع المدني، نظم بالعاصمة، في انتظار عقد لقاءات محلية أخرى بالولايات، إنَّ الجزائر كانت قاب قوسين أو أدنى من انفراج الأزمة الصحية، إلا أن السلوكات غير الرشيدة لمواطنين وتجار، على حد سواء، بعد الترخيص بفتح المحلات التجارية، حالت دون ذلك. حيث سجلت السلطات العمومية، بعد دخول إجراءات تخفيف الحجر الصحي حيز التنفيذ، تهافتا غير مسبوق للمواطنين على المحلات والأسواق دون أي احترام لأبسط قواعد السلامة والوقاية من هذا الفيروس، سواء من طرف التجار أو المواطنين المستهلكين، خاصة ما تعلق منها بالتباعد بين الأشخاص، إرتداء الكمامات، أو حتى استعمال محاليل التطهير الموصى بها، مما أدى إلى عودة ارتفاع مؤشرات الإصابة بالعدوى بين المواطنين من يوم إلى آخر.

وأوضح، أنه تم إصدار التعليمة الوزارية المشتركة بين وزارتي التجارة والداخلية، التي تحدد أهم القواعد والضوابط الواجب احترامها من قبل التجار وتوفيرها لزبائنها، خاصة إجبارية إرتداء الكمامات من طرف التاجر وعمال المحلات، وتوفير أدوات التطهير، الحد من تواجد عدد كبير من الزبائن داخل المحلات التجارية وغيرها...

لكن، للأسف الشديد، بعض التجار لم يمتثلوا لهذه القواعد وواصلوا ممارسة نشاطهم دون أي اعتبار لشروط الوقاية الصحية الخاصة بها، وأيضا عدم احترام المستهلكين لشروط الوقاية من خلال التدافع وعدم احترام التباعد الاجتماعي واصطحاب الأطفال معهم وغير ذلك... مما أدى إلى تفشي هذا الفيروس الذي يتميز أصلا بسرعة انتقاله للأشخاص.

ودفع هذا الأمر السلطات العمومية المحلية - يقول رزيق - إلى غلق بعض المحلات والفضاءات التجارية التي لم تستجب لهذه الإجراءات، بهدف حماية المجتمع من هذا الوباء وأيضا حماية المستهلك والتاجر نفسه. موضحا، أن التاجر المخالف يقع تحت طائلة المراقبة والعقوبات المنصوص عليها قانونا في التعليمة، أما المستهلك والمواطن لا يخضع لأي عقوبة إذا خالف إجراءات الوقاية.

وعلى هذا الأساس، طلب من الجمعيات الوطنية والمحلية أن تضطلع بدورها الريادي أكثر من أي وقت مضى، في توعية ونصح المواطنين ومرافقتهم على المستوى المحلي، باستعمال كل وسائل الاتصال المتاحة لحثهم على التحلي بروح المسؤولية والتقيد بقواعد الوقاية الموصى بها من قبل المختصين وتجنب الخروج إلا للضرورة القصوى، وعدم اصطحاب الأطفال وحتى الشيوخ فوق 60 سنة، وغيرها من التصرفات غير السليمة للحد من تفشي هذا المرض.

وكشف رزيق، عن تنظيم لقاءات مماثلة عبر 48 ولاية مع الجمعيات المحلية لحثها على القيام بهذا الدور التحسيسي وسط المواطنين، موضحا أن وزارة التجارة لديها سلطة على التاجر لإجباره على التقيد بتدابير الوقاية المنصوص عليها في التعليمة الوزارية، في حين سلطتها على المواطن تقتصر على التوعية والتحسيس، فبسبب سلوكاته اضطرت الجماعات المحلية إلى غلق مرة أخرى 7 أنشطة تجارية، وهذا بالنظر للتدافع وعدم احترام إجراءات الوقاية.

وأبرز الوزير أهمية دور المجتمع المدني في التنفيذ المحكم والفعال للإجراءات المتخذة من طرف السلطات العمومية وترجمتها على أرض الواقع، وذلك من خلال المرافقة الميدانية والعمل التحسيسي الجواري، خاصة وأن المرحلة المقبلة مفصلية في الحرب ضد هذا الوباء العالمي، لذا لابد من تكاتف جهود الجميع، كل في مكانه، وكل حسب مهامه واختصاصه للخروج من هذه الأزمة التي تعني الجميع، مهما كان موقعه.

دور فعّال...

■ حامد حمور

جاء اليوم العالمي لحرية التعبير في وضع استثنائي بسبب تفشي كورونا. هذا الوباء الذي يعاني منه كل سكان العالم.. واحتكرت أخبار متابعة الجائحة حصة الأسد في المتابعات الإعلامية.. وهو شيء منطقي ويتماشى مع طبيعة العمل الصحفي في نقل المعلومة وتنوير الرأي العام بصفة مركزة عن مختلف الأشياء التي لابد القيام بها للوقاية من الفيروس.

يقوم الإعلام الوطني بدور هام منذ ظهور الحالات الأولى في بلادنا، فبالإضافة الى المتابعة الدورية لمراحل الوضع الصحي الذي أحدثه الوباء وأحوال الناس، فإن الجانب التحسيسي من خطورة الفيروس أخذ مكانا مهما بكل احترافية ودقة في تقديم المادة سواء مرئية، مسموعة أو مكتوبة..

تأتي أهمية التوعية والتحسيس ضمن النقاط التي تساهم في كبح انتشار الوباء، وذلك من خلال استعانة مختلف وسائل الإعلام بخبراء ومختصين في المجال الطبي وكذا اختصاصات أخرى لها علاقة بالتخفيف من معاناة أفراد المجتمع.

فالمعلومات القيّمة التي تم نقلها عن طريق وسائل السمعي بصري، الجرائد أو المواقع الالكترونية، عرفت متابعة مستمرة ومكثفة، كانت بحق الوسيلة الأنجع التي أعطت للمواطن الطرق التي تمكنه من الوقاية من الفيروس.. وبالتالي المشاركة بمسؤولية في الحفاظ على محيطه القريب وتجنب خطر العدوى.

ليتأكد أن الإعلامي مرافق من الدرجة الأولى للمجهودات المبذولة من طرف الطواقم الطبية لمعالجة المرضى في المستشفيات.

وقد تم تثمين هذا المجهود الذي يدخل في إطار المهام النبيلة للإعلام في المشاركة الفعالة في الظروف الصعبة التي يمر بها المجتمع، حيث أن نقل أراء الاختصاصيين بتحاليل علمية وكذا المجهودات المعتبرة المبذولة على عدة أصعدة، بصفة دورية تكون وسلية ناجعة وفعالة في المساهمة في التوعية لمحاربة الوباء.. بعيدا عن التهويل والأخبار المغلوطة.. لتكون الاحترافية والمهنية عنوانا رئيسيا في العمل اليومي..

بن بوزيد من الشلف:

توسيع منحة الخطر لفئات أخرى من مستخدمي الصحة

كشف وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد الرحمن بن بوزيد، أمس، من الشلف، عن توسيع منحة الخطر التي أقرّها رئيس الجمهورية لمستخدمي قطاع الصحة المسخّرين لمجابهة فيروس كورونا المستجد لتشمل عدة فئات أخرى.

صرّح الوزير، على هامش زيارته لمخبر إجراء تحاليل كورونا بجامعة الشلف، أنه «قد تم توسيع منحة الخطر لفائدة مستخدمي قطاع الصحة لتشمل عديد الفئات، على غرار القابلات والأخصائيين النفسانيين وأعوان الصحة العمومية والمخبريين وكذا المختصين في البيولوجيا».

وطمأن بن بوزيد كل عمال قطاع الصحة، الذين يتعرضون للخطر خلال تأدية مهامهم بخصوص الاستفادة من هذه المنحة، قائلا: «هذه المنحة موجهة لكل الأشخاص المعرّضين للخطر والمجنّدين ضمن الصفوف الأولى لمجابهة كورونا(...) ومن غير المعقول أن يستفيد من المنحة من لم يقم بأي شيء في هذه الظروف».

وبخصوص قوائم العمال الذين يستفيدون من هذه المنحة، لفت إلى أن مدير المؤسسة الاستشفائية هو المكلف بإعداد قوائم العمال المستفيدين.

وبعد أن استمع لبعض الانشغالات والنقائص المسجلة على مستوى المخبر المختص في تحاليل الكشف عن فيروس كوفيد-19، الذي تم دخوله حيز الخدمة مؤخرا، وعد الوزير بتلبية طلبات المخبر من الأجهزة، مثمّنا في ذات الوقت الجهود المبذولة من طرف الطاقم الطبي.

ولدى زيارته المركز المرجعي المتخصص في معالجة المصابين بالفيروس، أكّد بن بوزيد على ضرورة إلتزام جميع المؤسسات الاستشفائية بتوجيهات وتوصيات الوزارة الوصية واللجنة العلمية المختصة لمجابهة وباء كورونا، على الرغم من تراجع عدد حالات الإصابة بالولاية.

واعتبر أن «هذه الخرجات الميدانية تندرج في إطار التضامن الحكومي والوقوف على الوضعية الوبائية عبر عديد الولايات وكذا تسعى لتشجيع الطواقم الطبية ومختلف فاعلي قطاع الصحة لمجابهة فيروس كورونا المستجد».

كما وقف الوزير على ظروف إقامة مستخدمي قطاع الصحة، الذين يخضعون للحجر الصحي بمركز تحضير وتجمع النخب الرياضية الوطنية بالحي الأولمبي، حيث أعطى تعليمات بإجراء تحاليل الكشف عن إصابتهم من عدمها بفيروس كورونا وتسريح بعضهم في ظل تراجع المصابين بالمركز المرجعي «الأخوات باج» إلى 4 حالات.

كما تفقد وزير الصحة مشروع مركز مكافحة السرطان، الذي يعرف تأخرا في أشغال الإنجاز لمدة فاقت العشر سنوات، حيث طالب القائمين على هذا المشروع بتسريع وتيرة الإنجاز وتسليم مع نهاية السنة بعض المصالح ووضعها حيز الخدمة على أن يسلم المشروع نهائيا في أقرب الآجال.

توجيهات لبعث البرامج الصحية الأخرى

وأعطى وزير الصحة خلال اجتماع مع إطارات الإدارة المركزية، توجيهات لبعث البرامج والحملات الصحية، إضافة إلى تلك المخصصة حاليا لمحاربة تفشي جائحة كورونا، بحسب ما أفاد به، أمس، بيان لذات الوزارة.

وأكد بن بوزيد بالمناسبة، على ضرورة السهر، ككل سنة، على تنفيذ البرامج وحملات التوعية المتعلقة بموسم الحر سيما خلال هذه الظروف الاستثنائية التي ميزها تفشي فيروس كورونا، ملحا على احترام مواصلة جميع النشاطات التابعة للقطاع.

وبعد أن أشاد بالتنسيق المحكم بين مختلف المصالح خلال هذه الفترة الاستثنائية، شدد الوزير - بحسب ذات المصدر- على وجوب متابعة الحملة الوطنية لمكافحة الإصابة بلسعات العقارب والوقاية من بعض الأمراض المتنقلة عن طريق المياه والتسممات الغذائية المرتبطة بارتفاع درجة الحرارة، إلى جانب الاهتمام أكثر بفئة الأشخاص المسنين، سيما المصابين بالأمراض المزمنة.

وبخصوص التكفل بالنساء الحوامل خلال هذه الفترة، أكد وزير الصحة على تعزيز هذا التكفل من خلال التنسيق بين القطاعين العمومي والخاص.

وفيما يتعلق بفئة المصابين بالسرطان، شدد ذات المسؤول على تفعيل رقمنة الشبكة الخاصة بتحديد مواعيد العلاج بالأشعة، مع إحداث توازن بين المصالح المتواجدة بالشمال ونظيرتها بجنوب الوطن، من أجل السماح للمرضى المنتمين للمناطق، التي تعرف مواعيد بعيدة من أجل العلاج، بتلك التي لا يقبل عليها عدد كبير من المرضى من أجل تقليص مدة هذه المواعيد.

خلال ورشة حول الرقمنة والاستثمار الفلاحي

تطبيق لاختيار الزراعات الإستراتيجية في الجنوب والهضاب العليا

أشرف وزير الفلاحة والتنمية الريفية، شريف عماري، أول أمس، بالجزائر العاصمة، على دراسة تطبيق يسمح بتحديد أفضل لاختيار الزراعات الواجب تطويرها، سيما منها الإستراتيجية في مناطق الجنوب والهضاب العليا، بحسب ما أفاد به بيان لذات الوزارة.

وأوضح ذات البيان، أن عماري قد استعرض مع الإطارات المركزية وخبراء الاستثمار الفلاحي، خلال ورشة خصصت لملف الرقمنة والاستثمار الفلاحي في مناطق الجنوب والهضاب العليا، تطبيقا رقميا لتسيير ومتابعة العقار الفلاحي، طوره المكتب الوطني للدراسات في التنمية الريفية.

وأضاف ذات المصدر، أن «هذا التطبيق الالكتروني يسمح بتحديد دقيق للمساحات الفلاحية التي انطلقت وتلك المستغلة وغير المستغلة».

كما أشار الوزير، إلى أن هذه الوسيلة، من شأنها الإسهام في الحصول على رؤية أفضل فيما يخص ما هو موجود في الميدان، من حيث العقار وكذا اختيار الزراعات الصالحة للتطوير، سيما الإستراتيجية منها، بحسب ذات البيان.

ويخص نظام التحديد هذا، مناطق الجنوب والهضاب العليا، بغية تخصيص مساحات موجهة للمشاريع المهيكلة المتعلقة بإنتاج المواد الأولية للصناعات الغذائية. ويندرج هذا التطبيق - بحسب ذات المصدر- ضمن مجموعة من التطبيقات التي أطلقها القطاع، في إطار مخطط عمل الحكومة الهادف إلى تعميم الرقمنة في جميع القطاعات.

الوباء فرض تعليق حركة القطارات، بن جاب الله:

1 مليار دج خسائر شركة النقل بالسكك الحديدية

بلغت خسائر الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية، منذ بداية تعليق حركتها بسبب جائحة كورونا فيروس وحتى نهاية أبريل الماضي، قرابة 1 مليار دج، أي ما يقدر بـ50 بالمائة من رقم أعمال الشركة، مقارنة بنفس الفترة من 2019، بحسب ما أفاد به لـ«واج» المدير العام للشركة، ياسين بن جاب الله.

وأوضح بن جاب الله، أن «قياس التأثير الفعلي لوباء كورونا المستجد على حركة المسافرين ومداخيل الشركة سيتم نهاية نوفمبر القادم لدى إجراء التقييم السنوي للنشاط».

وتعكف الشركة حاليا، على إجراء تقييم للخسائر المسجلة خلال فترة الحظر الصحي إلى غاية الشهر الجاري لتقديمه إلى الحكومة، من أجل التكفل بها.

وبحسب نفس المصدر، فإن «إجراء هذا التقييم تم بطلب من الوزير الأول عبد العزيز جراد، من أجل معرفة وضعية الشركات الوطنية خلال فترة الوباء والنظر في إمكانات دعمها».

ويقدر رقم الأعمال السنوي للشركة، بحسب نفس المسؤول، بأزيد من 4 ملايير دج، محصلا من نقل السلع ونقل أزيد من 34,5 مليون مسافر في السنة بمعدل 240 قطار في اليوم.

وبحسب بن جاب الله، فإن قيمة الخسارة «في تزايد مستمر كل يوم»، بغض النظر عن الخسائر الناجمة عن السرقات التي تعرضت لها منشآت وتجهيزات الشركة خلال فترة الحظر.

وذكر في هذا الإطار، بالإجراءات المتخذة للوقاية من فيروس كورونا المستجد وعلى رأسها وقف حركة نقل المسافرين بأنواعه والتي أدت إلى «وقف حركة المسافرين بالسكة الحديدية بنسبة 100 بالمائة، مقابل الإبقاء على نشاط نقل السلع والمنتجات الاستراتيجية، على غرار نقل الحبوب والحديد وغيرهما بنسبة 100 بالمائة أيضا».

وإلى جانب نقل السلع، تحافظ ذات المؤسسة على خدمة «القطارات البيضاء» والتي تسير في رحلات عبر السكة الحديدية، حفاظا على نجاعتها ولإنجاز مهام المراقبة والصيانة.

كما تستثمر الشركة حاليا وقت الحظر لإعادة صيانة القطارات وتهيئة القاطرات والمحطات، لتكون جاهزة للعودة إلى الخدمة مباشرة بعد رفع الحظر، بحسب بن جاب الله.

وتوظف الشركة 13 ألف عامل بين أقسام الإدارة والصيانة والعمال الموكل لهم مهام قيادة وتسيير القطارات والأمن، والذين يتقاضون أجورهم طيلة فترة غيابهم، في إطار العطلة الاستثنائية مدفوعة الأجر.

وعلى غرار باقي الشركات، اضطرت الشركة، في ظل الظرف الصحي الحالي، إلى منح عطلة استثنائية لـ50 بالمائة من عمالها، خاصة في الإدارة، مع الإبقاء على العمال في الوظائف الحيوية، يضيف بن جاب الله.

من جهة أخرى، كشف المسؤول الأول عن الشركة، عن تعرض منشآتها إلى عدة سرقات في الأسلاك الكهربائية، إلى جانب المولدات الكهربائية والبطاريات ومطفآت الحرائق والهواتف المحمولة للعمال وغيرها من الأجهزة في المناطق الجهوية بالجزائر وقسنطينة وعنابة ووهران.

وأفاد بأن الشركة كانت قد سطرت ضمن برنامجها السنوي، اقتناء عدد من القطارات، إلا أن الأزمة الصحية التي عرفتها معظم دول العالم أثرت بشكل مباشر على البرامج المعدة وهو ما يستدعي إعادة النظر فيها.

وقال بن جاب الله، «سيتم بعد مرور فترة الوباء تقييم الوضع وتقييم ما يمكن القيام به... نحن مجبرون على التأقلم مع الوضع، الخسارة كبيرة، لكن الخسارة الأكبر هي خسارة المسافر الذي لا يستطيع التنقل في ظل هذا الظرف الصعب».

إنهاء السنة مرهون بمدى الحدّ من تفشي الوباء

اتحادية التعليم العالي تقدم اقتراحات لتفادي سنة بيضاء

بين تمديد السداسي الثاني والتعليم عن بُعد... المرونة مطلوبة

كشفت الاتحادية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي، عن سلسلة اقتراحات بشأن إنهاء السنة الجامعية الحالية في ظل تداعيات وباء كورونا، موضحة على لسان أمينها العام الدكتور مسعود عمارنة احتمالين:
الأول، في حال انفراج الوضع الصحي سيكون من الممكن تدارك التأخير، خاصة وأنه لم يبق من السداسي الثاني الكثير ويمكن استكمال النصاب بما يسمح بإجراء الامتحانات بتكثيف تقديم الدروس (محاضرات، أعمال توجيهية وتطبيقية) وإجراء المناقشات، مع تمديد السداسي إلى أسابيع من عطلة الصيف والاستعانة ببداية سبتمبر لإنهاء الموسم عاديا.

سعيد بن عياد

والثاني، في حال استمرار الوباء، اعتماد التعليم عن بعد عبر منصة «مودل» وهو، كما أضاف عمارنة، يستدعي إستراتيجية محكمة مقرونة بتعبئة كافة الموارد المادية والبشرية لدى الوزارة، مجددا اقتراحه بإبرام شراكة بين وزارتي التعليم العالي والبريد والمواصلات لتوفير الخدمات المناسبة للأساتذة والطلبة، مع الاستعانة بالمكونين في هذا المجال.

وأبدت الاتحادية، المنضوية تحت لواء اتحاد العمال الجزائريين، في خلاصة اجتماعه بالتحاضر عن بعد، تفاؤلا بنجاح العملية. فرغم ما يعترض الأساتذة من صعوبات، فإن أغلبهم قاموا بوضع دعائمهم البيداغوجية على الخط، داعية مسؤولي المؤسسات الجامعية، إلى توفير كل التسهيلات والمساعدات اللازمة لفائدة الأساتذة لإتمام العملية وتجنب الإدارة سلوك التهديد أو ممارسة الضغط، كما تضمنه بيان تسلمت «الشعب» نسخة منه. ذلك، كما أضاف، «أننا في ظرف استثنائي يستوجب التكاتف والتعاون، خاصة وأننا على ثقة في الوعي التام للأساتذة بأهمية هذه المسؤولية وحسهم الفائق لتجاوز المرحلة الصعبة. ولن تتوانى الاتحادية عن المساهمة القوية في التحسيس وتعبئة الجهود في هذا الشأن». وتم التأكيد على تبني استراتيجية واضحة ومتابعة مستمرة لكل المؤسسات عن طريق خلية يشرف عليها وزير التعليم العالي والبحث العلمي شخصيا.

الأجهزة وتدفق الأنترنت انشغال

فيما يخص حصول الطلبة على الدعائم، ترى الاتحادية ضرورة التركيز على التحسيس والإقناع بأن الظرف استثنائي، وأنه بالرغم من أن التعليم الحضوري مهم ويصعب تعويضه، إلا أن التعليم الإلكتروني يبقى الملاذ الوحيد، على غرار جامعات العالم. غير أنه يجب تمكين الطلبة من كافة التسهيلات والمساعدات وشتى متطلبات التعليم عن بعد، لاسيما الأجهزة، تدفق الأنترنت، إلى غيرها من الوسائل اللازمة والتي يمكن توفيرها بموجب اتفاقيات التموين مثل السالفة الذكر.

من خلال هذا، يشير عمارنة، حتى في حال تعذر حصول بعض الطلبة على الدعائم الإلكترونية، فإنهم سيشكلون قلة يسهل التكفل بها، مع الالتفات إليهم بشيء من الليونة، حتى ولو استدعى الأمر دعوتهم للحضور والحصول على الدعائم على أقراص تجهز وتودع على مستوى الإدارة. فضلا عن ذلك، ولضمان وصولها لكافة الطلبة ولتحقيق تكافؤ الفرص، يمكن للإدارة توفير مطبوعات بيداغوجية لمحتوى الدروس، تسلم بالأقسام.

الأخذ في الحسبان طبيعة التخصصات

وتمت الإشارة إلى أن اتخاذ أي إجراء متعلق بأحد هذين الاحتمالين، ينبغي الأخذ في الحسبان طبيعة التخصصات، لأن هناك فرقا بين العلوم الإنسانية والاجتماعية والآداب واللغات من جهة والعلوم الدقيقة والتكنولوجية، التي تتطلب أعمالا مخبرية تطبيقية، ويمكن منح بعض الصلاحيات للمؤسسات الجامعية لتقدير حجم النشاط البيداغوجي المنجز من أجل التقييم والانتقال بالتشاور مع الوصاية. وأكد عمارنة أن التعلم عن بعد ضروري، متمنيا الاستمرار فيه مستقبلا، لما له من أثر إيجابي على الحياة التعليمية ويمكن الاعتماد عليها، ولو كداعم للطريقة العادية التي تعتمد علىً الحضور. كما تقترح تمكين الطلبة من المناقشات عبر الخط بموجب اقتراح لجنة المناقشة من طرف الإدارة، أو إرسال الطالب مذكرته كاملة عبر الخط للإدارة التي تتكفل بدورها بتشكيل لجنة لتقييم العمل.

من جهة أخرى، وتحضيرا للدخول الجامعي المقبل 2020-2021، تؤكد الاتحادية على وجوب التشاور مع وزارة التربية الوطنية، بما يتعلق بتاريخ البكالوريا ونتائجه، لأن الدخول الجامعي مرتبط بنتائج البكالوريا، خاصة ما يتعلق بمواعيد تسجيل الطلبة الجدد، منوهة إلى التحسب لاعتماد التخصصات الجديدة وتاريخ مسابقة الدكتوراه.

حراس المؤسسات التربوية

التطلع لمنحة استثنائية في ظل الوباء

طالب نبيل فرقنيس، نقابي، تخصيص منحة لفئة أعوان الأمن والعمال المهنيين، وكذا عمال الوقاية والحراسة الذين يقومون بحراسة المؤسسات التربوية طيلة الأسبوع، منذ بداية وباء كورونا المستجد، في حين رواتبهم الشهرية لا تتعدى الأجر القاعدي، متسائلا كيف يمكن لهذه الفئة تقاضي أجر زهيد مقابل المجهود الذي يبذلونه، خاصة في هذا الظرف الإستثنائي ومخاوف إصابتهم بالعدوى.

سهام بوعموشة

تأسف فرقنيس لكون هذه الفئة من المجتمع منسية ولا أحد يتكلم عنها، فهم خارج دائرة الضوء، على حد تعبيره. قائلا، يقومون بواجبهم المهني، فهم يحرسون مؤسسات قد تم غلقها وهجرانها بسبب تفشي فيروس كورونا كالجامعات والإقامات الجامعية، الابتدائيات والمتوسطات والثانويات والكليات ومراكز التكوين والقائمة طويلة.

وأضاف الناشط التربوي، «أن الراتب الشهري لأعوان العمال والحراس يتراوح ما بين 17500 دج 20500 دج وغالبا تحت الأجر القاعدي، علاوة على أن معظمهم من عائلات معسورة الحال وفقيرة.

كما أشار إلى وجود عمال يعملون أكثر من 12 ساعة في اليوم، لأن أغلب العمال بعيدون عن مقار إقامتهم مع انعدام النقل بسبب الأزمة الصحية، فينوب عنه زميله وهذا فقط من أجل السير الحسن لجدول الحراسة في هذه المؤسسات.

وجدد المتحدث دعوته للنظر إلى هذه الشريحة من العمال وأن يقوموا بمبادرات تجاه عائلاتهم وهذا بإعطائهم منحة على الأقل بمناسبة شهر رمضان المبارك.

بهدف تخفيف الضغط عن معهد باستور

مخبر لتحاليل «كوفيد-19» بمستشفى الثنية

دخل مخبر التحاليل الطبية الخاص بفيروس كورونا - كوفيد-19 - بمستشفى الثنية، مجهز بكامل الوسائل الطبية الضرورية لإجراء التحاليل والكشف، حيز الخدمة وهذا تحت مراقبة وإشراف مختصين من معهد باستور بالعاصمة الذين يقومون بتكوين وتوجيه الطاقم حول طريقة استخدام هذه التقنية الحديثة.

لقد تدعم قطاع الصحة لولاية بومرداس، بمخبر جديد خاص بتحاليل فيروس كورونا كهبة من قبل محسنين للمساهمة في مكافحة الوباء وتخفيف الضغط على معهد باستور بالعاصمة، حيث ينتظر أن يساهم بشكل كبير في تسريع عملية إجراء التحاليل والفحوصات المخبرية للمصابين والحالات المشتبهة بقدرة تصل حتى 70 حالة يوميا كمرحلة أولى وفي وقت قياسي لا يتعدى 24 ساعة، بحسب ما كشفت عنه مديرة الصحة، مع توسيعه أيضا لاستقبال عيّنات الولايات المجاورة.

بومرداس: ز.كمال

مختصون في الصحة يؤكدون:

أجهزة التكييف لا تنقل فيروس كورونا

استبعد مختصون في الصحة العمومية، أن تسبب أجهزة التكييف المنزلية والسيارات عدوى فيروس كورونا، نافين بذلك كل التحذيرات بعدم استعمالها، رغم درجات الحرارة المرتفعة، مستندين في ذلك إلى طرق انتقال الفيروس التي لا تتناسب والأطروحة وكذا الأبحاث الأخيرة في كل من ألمانيا بريطانيا والصين التي لم تثبت الفكرة، مشددين على ضرورة الابتعاد عن التهويل وتنظيف المكيفات باستعمال الوسائل الوقاية.

خالدة بن تركي

أجمع المختصون أن الأمر ضعيف الطرح من الناحية العلمية، على حد قول الدكتور عبد الحميد بوعلاق، منسق الأمراض المزمنة في تصريح لـ «الشعب»، رغم ما تدلي به بعض الجهات، غير أنها لم تثبت علميا. لأن الفيروس، مهما طالت حضانته، لا يمكن أن يبقى في المكيف الذي يخرج الهواء إلى الشارع، مشيرا أن فترة الحضانة زالت والفيروس في فترة تراجع ولا يمكن استقراره في هذه التجهيزات التي تحتاج - بحسبه - إلى التنظيف المستمر فقط.

وأضاف، أن الاحتمال يمكن زواله بوضع المكيف في درجة حرارة عالية لا يتحملها الفيروس وتحويله بعدها إلى درجة منخفضة وهذا شيء غير مؤكد علميا. غير أن الجانب الطبي أثبت أن الوباء في فترة التراجع، ما يلغي هذا الاحتمال، حتى المختصون في الأجهزة الكهرومنزلية لا يستطيعون جزم شيء لم يثبت، خاصة وأن الفيروس جديد من حيث النوع والتركيبة.

من جهته أكد الأستاذ لخضر عشوي، مختص في الصحة العمومية لـ «الشعب»، أن طرق انتقال الفيروس معروفة وتتنافى مع فرضية نقل المكيفات الهوائية الوباء عن طريق الهواء وتمر عبر قنوات المكيف الذي يبقى الاستعمال المفرط له في موجة الحر خطرا يستدعي تفادي التعرض لتياراته الباردة، مشيرا زن التضارب جاء من منطلق أن الفيروس جديد وتركيبته جديدة والبحوث بشأنه مستمرة، غير أن طرق انتقاله متفق عليها.

وأشار المتحدث بخصوص مدى صحة الخبر، أن غياب المعلومات الكافية حول الوباء خوّل للبعض التحذير من أبسط الأسباب التي تؤدي الى الإصابة بالفيروس، بالرغم أن الدراسات حول تأثيراته أثبتت أنه لا ينتقل عن طريق الهواء، إنما عن طريق الرذاذ وفي الأماكن المغلقة فقط، أي أن المكيف يصبح مضرا في حال استخدامه في الأماكن العامة التي تحوي عددا كبيرا من الأشخاص، فتزيد احتمالية العدوى، لكن الاستعمال الفردي والمنزلي ووفق أساليب النظافة اللازمة يستبعد الاحتمالية التي تؤدي إلى التوتر والتهويل، ما يفرض عدم تصديق كل ما يروج خاصة مع الأزمة الصحية التي تمر بها البلاد.

وأوضح عشوي، أن هواء المكيف يخرج للشارع ويقع في مكان عال من الغرفة لا يمكن نقل هوائه إلى الأشخاص، ما يلغي فرضية إمكانية الإصابة به، ما عدا في الأماكن العمومية، على غرار المحلات والمقاهي التي لا يجب أن تستخدم أجهزة التكييف، مؤكدا أنها مجرد فكرة منعزلة لا تستند لدليل علمي.

وفي رده على أن الحرارة الشديدة للمكيف تقتل الفيروس، قال إن جميع البحوث أثبتت أنه يموت في درجة حرارة تفوق 56، ما يعني أن حرارته لا تقتل الكورونا وبذلك فإن النظافة والتزام وسائل الوقاية الحل في الوقت الراهن،داعيا إلى الابتعاد عن كل أشكال التهويل التي من شأنها زرع القلق والتوتر في أوساط المواطنين.

«أسترازينيكا» تعلن تعاونها مع الصحة

دعم جهود منع تفشي الوباء

كشفت الشركة العالمية «استرازينيكا «عن تعاونها مع وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، في إطار دعم جهود الحكومة واستكمال الإجراءات الاحترازية والوقائية لمكافحة تفشي انتشار فيروس كورونا بين المواطنين، خاصة بعد تحوله إلى وباء عالمي، عن طريق توفير الكمامات اللازمة للأطباء للوقاية أثناء الكشف وعلاج المرضى وكذا المساهمة في التكوين الطبي للأطباء عن الفيروس.

صونيا طبة

أكد مدير «أسترازينيكا» بالجزائر الدكتور فؤاد باغلي، أن الشركة تعد شريكا أساسيا في القطاع الصحي، وأن الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد لمواجهة فيروس كورونا المستجد، تلقي على عاتقها مسئولية المشاركة في دعم جهود الدولة ووزارة الصحة الجزائرية، والمشاركة في دعم الإجراءات الوقائية والاحترازية والعلاجية ونشر الوعي لمنع تفشي المرض بين أبناء الشعب الجزائري. يأتي هذا التعاون، في إطار دور المسؤولية الاجتماعية لشركة استرازينيكا كشريك أساسي في النظام الصحي، وكذا حرصا على دعم المنظومة الصحية في مواجهة كوفيد-19، من خلال التعاون بمجموعة من الإجراءات للمساعدة في الحد من انتشار العدوى وزيادة الوعي الصحي بين المواطنين.

من جهته أوضح الدكتور رامي إسكندر، رئيس شركة استرازينيكا بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أن شركة أسترازينيكا تعد من الشركات الرائدة عالميا في مجال المستحضرات الدوائية الحيوية وكذلك مجالات البحث والتطوير، لذلك نسخر جميع إمكاناتنا لمواجهة فيروس كورونا حتى تمر البلاد من هذه الأزمة بسلام وبأقل خسائر ممكنة.

في المقابل، قالت رئيسة القطاع الطبي لشركة أسترازينيكا بشمال افريقيا، آمال حدوش: «نحن ندعم وزارات الصحة في المنطقة العربية التي تتخذ خطوات غير مسبوقة في مواجهة التحدي المتزايد الذي نواجهه بشكل جماعي من فيروس كورونا المستجد. ونحن فخورون لتقديم ما نملك من خبرة في مجال الرعاية الصحية من خلال التبادل العلمي والعمل مع رؤساء المصالح الطبية ورؤساء المجمعات العلمية لخدمة الرعاية الصحية ودعم جهود الطواقم الطبية حفاظا على سلامة جميع الأفراد والمواطنين.

كما قامت أسترازينيكا بتنظيم محاضرات افتراضية إلكترونية لحوالي 4600 طبيب للإحاطة بأحدث بروتوكولات علاج المرض والإطلاع على خبرات الدول العالمية في مواجهة المرض، إلى جانب توفير وسائل توضيحية للتوعية عن كيفية الوقاية من خطر الفيروس.

تعوّد مرضى نقص المناعة على اقتنائه بوصفة

ندرة «بلاكنيل» بسيدي بلعباس يثير القلق

يعاني مرضى نقص المناعة بسيدي بلعباس، من ندرة حادة في دواء بلاكنيل 200 ملغ، الذين تعودوا على اقتنائه بوصفة طبية من الصيدليات، حيث تفاجأ المرضى باختفاء الدواء الذي يعد أكثر من ضروري لاستقرار وضعياتهم الصحية. وقد لاحظ هؤلاء، أن الكمية التي كانت متوفرة على رفوف الصيدليات اختفت فجأة، ليجد هؤلاء أنفسهم في رحلة بحث عن الدواء بين المستشفيات والصيدليات. أكد البعض منهم أن وباء كورونا كان سببا في اختفاء الدواء، بعد أن وجه هذا الدواء كعقار إضافي لمرضى كورونا، بحسب تصريحات تلقوها من أصحاب الصيدليات، لا سيما وأن الدواء تم اعتماده مؤخرا لعلاج كورونا في عديد الدول وهو الدواء الذي يستخدم لعلاج الملاريا وأمراض المناعة الذاتية مثل الذئبة والتهاب المفاصل.

وأضاف المرضى، أن وضعياتهم الصحية باتت في خطر، حيث ان المرض يؤثر وبشكل كبير على الكلى وعلى أجهزة حيوية أخرى في حال التوقف عن العلاج بدواء البلاكنيل، وحيال الوضع ناشد المرضى الجهات المختصة بإيجاد حل للمشكل وتوفير الدواء في أقرب الآجال الممكنة.

سيدي بلعباس: غ. شعدو

استطلاع

«الشعب» تقف على الوضعية الوبائية ا بباتنة

سلوكات غير مسؤولة واللامبالاة بسبب ارتفاع الإصابات

تعيش عاصمة الأوراس على وقع الصدمة، منذ إعلان اللجنة الوطنية لرصد ومتابعة وباء كورونا عن وضع باتنة ضمن قائمة الولايات الخمس التي سجلت أعدادا كبيرة في الإصابات، لتؤكد حالة الإهمال واللامبالاة التي ميزت سلوك غالبية الساكنة تجاه الوباء القاتل، حيث سجلت المصالح الطبية المختصة، أول أمس، أكبر حصيلة في عدد الإصابات المؤكدة بفيروس كوفيد -19 بـ14 حالة، منذ بدأ انتشار الفيروس الغادر، ما ينذر بخطر داهم حال استمرار نفس السلوكيات وعدم أخذ الإجراءات الاحترازية والوقائية على محمل الجد.

باتنة: حمزة لموشي

رغم المجهودات الكبيرة التي تبذلها مختلف الجهات المعنية بمحاربة فيروس كورونا بولاية باتنة، إلا أن عدم استجابة أغلب المواطنين بالشكل الدقيق للنصائح والتوجيهات المتعلقة بالتزام البيوت وتطبيق الحجر وما رافقها من إجراءات احترازية، شوّش على هذه المجهودات الجبارة، حيث سجلت المصالح الصحية، ارتفاعا كبيرا في عدد الإصابات المؤكدة ، إذ بلغت 109 حالة مؤكدة، في الوقت الذي كشفت التحاليل عن طريق الأشعة والسكانير عن 126 حالة محتلمة من أصل 160 حالة مشتبه فيها أخضعت لهذا النوع من التحاليل، كما أفاد عبد السلام فريد المدير الولائي للصحة والسكان.

وقد خضع بعض المصابين لبروتوكول العلاج الجديد بدواء كلوروكين، الذي أثبت نجاعته بشفاء 42 حالة غادرت المستشفى، كان آخرها 6 حالات بمستشفى مصطفى بن بولعيد بمدينة أريس، وخلو المستشفى من إصابات كورونا نهائيا، بعد مستشفى ثنية العابد حيث تحكمت هذه المؤسسات الإستشفائية في الوباء، إلى الوقت الحالي على الأقل.

50 تحليلا يوميا بمركز مكافحة السرطان

وبالعودة إلى الارتفاع»المخيف» في عدد حالات الإصابة، أكد مدير القطاع أن دخول المركز الجهوي لمكافحة الأمراض السرطانية بولاية باتنة، حيز الخدمة لإجراء أولى عمليات تحليل فيروس كورونا، بعد اعتماده من طرف وزارة الصحة، ضمن الشبكة الوطنية لمخابر تشخيص كوفيد- 19، ساهم في ظهور هذه الحالات.

المخبر الرائد وطنيا في مكافحة الأمراض السرطانية، يضم عتادا وأجهزة طبية جد متطورة كانت تستخدم لتحاليل التهاب الفيروس الكبدي، يشرف عليه طاقم طبي كامل من أطباء مختصين، يؤطرهم البروفيسور كاسح لعور أحمد، حيث تم إجراء أول حالات الكشف عن الفيروس بحضور الوالي توفيق مزهود.

وسيقوم المخبر، حسب مدير المركز ماضوي عيسى، بإجراء 50 تحليلا يوميا، خاصا بالكشف عن فيروس كورونا، مع إمكانية رفع القدرات أكثر، كلما استلزم الأمر ذلك، وبذلك، يعد هذا المخبر الثاني ولائيا بعد الترخيص من معهد باستور لمخبر خاص لصاحبه مراد ساعد لعود، لإجراء تحاليل كشف الفيروس، لما يتوفر عليه من إمكانيات وتجهيزات حديثة خاصة بالتحاليل التي تجرى مجانا، في إطار مساهمة المخبر في المجهودات الوطنية لمجابهة كورونا، علما أنه المخبر الوحيد وطنيا التابع للخواص المرخص له بإجراء التحاليل.

وكان مخبر المركز الجهوي لمكافحة السرطان بباتنة، قد حظي بترخيص من معهد باستور لإجراء التحاليل، بعد نداءات كثيرة وجهتها ساكنة الولاية للوزارة الوصية بضرورة اعتماد المركز لتخفيف العناء عن المواطنين، والاستعجال في كشف نتائج التحاليل التي كانت تستغرق من قبل أياما لمعرفة نتائجها، نظرا لنقل عينات منها إلى معهد باستور بالعاصمة.

وكان الوالي قد التقى بأطباء المركز مثمنا المجهودات الكبيرة التي يبذلونها في التكفل بالمرضى، الأمر الذي ساعد – حسبه- في استقرار الوضعية الوبائية، من خلال عدم تسجيل أية حالات وفيات جديدة منذ أسابيع يضيف ذات المسؤول.

كما أشار بخصوص عدم التصريح بالحالات المؤكدة المسجلة يوميا، إلى أن اللجنة الوطنية لرصد ومتابعة فيروس كورونا هي الجهة الوحيدة المخولة وطنيا للحديث عن الوضعية الوبائية بالولاية، في مقابل تسجيل تطور ملحوظ في عدد الحالات المصابة بالفيروس حسب مدير الصحة.

محلول الكشف يصنع محليا

الجديد في الوضعية الوبائية للفيروس بباتنة، ما حققه فريق طبي بمركز مكافحة السرطان، الذي تمكن بعد عدة تجارب من إنتاج الوسط الناقل لعينات كورونا، حيث تم تصنيع أزيد من 5 آلاف وحدة، حسب رئيس المخبر البروفيسور أحمد كاسح لعور المختص في علم الميكروبيولوجيا، والذي يعتبر أحد أكفأ الأطباء في هذا المجال وطنيا.

هذا المحلول الهام كان يستورد من الخارج وأصبح بفضل هذا الإنجاز ينتج حاليا بالمخبر البيولوجي التابع لـ«الكاك» بباتنة، الذي يتوفر أيضا على غرار جهاز مخبري بيولوجي نووي يستعمل في تحاليل زرع الكبد، حيث كان المركز سابقا يلجأ لمعهد باستور لجلب وسائل الكشف بكميات محدودة لا تتعدى 20 وحدة.

وتم في إطار الإجراءات التي اتخذها «الكاك»، تخصيص رواق للحالات المشتبه بها وإخضاعها للعناية الطبية من طرف فريق طبي خاص يتولى مهمة توجيه المرضى، وفي حال التأكد من تسجيل إصابة بالفيروس، يتم تحويل المصاب مباشرة إلى المصالح الاستشفائية المختصة، بعيدا عن المركز، لتفادي انتقال العدوى لباقي المرضى.

وعن فائدة هذا المصل الجديد المنتج محليا، أوضح البروفيسور كاسح لعور أنه ضروري لنقل عينات المشتبه بإصابتهم بالفيروس، حيث يحافظ على بقائه حيا وبالتالي يساعد في تسريع التشخيص وتحديد الإصابات المؤكدة ومن ثمة إخضاعها للعلاج، كما أن المخبر ينتج كميات كبيرة تلبي احتياجات الولاية وبعض الولايات المجاورة وبالإمكان تحضير كميات أكبر كلما استلزم الأمر ذلك.

ارتياح لغلق المحلات التجارية

في سياق آخر، رصدت «الشعب» بعض انطباعات المواطنين عقب ارتفاع حالات الإصابة المؤكدة، حيث أكد أغلب من تحدثنا إليهم أن «الإقبال غير المسؤول»، للمواطنين على المحلات التجارية التي تم فتحها، الأسبوع الماضي، لتخفيف إجراءات الحجر، سارع في رفع النسبة نظرا لعدم احترامهم لإجراءات الوقاية كالتباعد الإجتماعي واحترام مسافة الحماية ... وغيرها.

وكانت السلطات الولائية، سخرت القوة العمومية لإزالة أسواق فوضوية، تسببت في عرقلة حركة المرور وحولت جوانب الطرقات إلى مفرغات مفتوحة على الهواء، مسببة تلوثا للبيئة وكذا احتمال تحولها إلى بؤر يمكن أن تتسبب في انتشار فيروس كورونا، لعدم التقيد بإجراءات الوقاية منه.

ويتوقع المواطن «ش.ر» انتقال الولاية من إجراء الحجر الجزئي إلى الكلي في حال استمرت حالات الإصابة في الإرتفاع، منددا بتصرفات بعض المواطنين في الاستخفاف بفيروس كورونا واعتقادهم بتجاوز الولاية لذروة الوباء وهو خطأ كبير يهدد الصحة العمومية يضيف المتحدث.

أما «ل.س» فثمن قرار السلطات بإعادة غلق المحلات التجارية وتعليق نشاطات محلات صناعة الحلويات وبيع الملابس بعد حالة التسيب والفوضى الكبيرة التي شكلت هاجسا، بسبب عدم الالتزام بتدابير الوقاية، حيث تم تسجيل توافد غير مسبوق للمواطنين على المحلات دفعة واحدة، خاصة محلات الحلويات وبيع الملابس والأحذية وتدافعهم رغم تحذيرات السلطات الصحية.

بدورهم التجار حسبما وقفت عليه «الشعب» خلال جولة استطلاعية، سجل استجابتهم الكلية لإجراءات الغلق الجديدة التي اتخذت، في حين محلات أخرى أكد أصحابها أنهم سيتوقفون عن النشاط تدريجيا، خوفا من تلف بعض منتجاتهم التي حضروها مسبقا.

وتتواصل ميدانيا حملات التعقيم والتحسيس بخطورة كورونا، حيث رافقت «الشعب»، مصالح وحدة الحماية المدنية لدائرة عين التوتة، بالتنسيق والتعاون مع بعض فعاليات المجتمع المدني كجمعية بانوراما للسينما والثقافة والمكتب المحلي للهلال الأحمر الجزائري في خرجة ميدانية إستعملوا فيها مكبرات الصوت، لدعوة المواطنين لإلتزام منازلهم وإدراك مخاطر الوباء في حالة الاستخفاف بالفيروس.

وتم خلالها، القيام ببعض النشاطات المتعلقة بالوقاية وعمليات تعقيم وتطهير باستعمال مواد معقمة صديقة للبيئة مست عدة منشآت وهياكل عمومية وخاصة الأسواق التجارية، حيث تم تجنيد العامل البشري وكافة الوسائل اللازمة، في إطار الوقاية كما أوضحه عمار محمدي عضو جمعية بانوراما، بأنها عملية تعقيم وليست تنظيف، لأن هناك من كان يعتقد أن الحماية تقوم بعملية تنظيف، والحقيقة أن مهمتهم تتمثل في التعقيم، حيث أخذ الأعوان على عاتقهم الحيطة والحذر بإتباع نظام التعقيم المستمر، قبل الخروج إلى مهمتهم والعودة منها.

3375 شخص خالفوا الحجر و524 مركبة في المحشر

رغم المجهودات المبذولة ميدانيا لمجابهة الفيروس إلا أنها تبقى مهددة، نظرا لبعض السلوكات التي يقوم بها مواطنون كعدم التزامهم بإجراءات الحجر المنزلي، حيث سجلت مصالح أمن الولاية، بجميع وحداتها العملياتية الموزعة عبر كامل إقليم الاختصاص، خلال فترة تطبيق إجراءات الحجر الصحي على مدار شهر كامل، مراقبة 4636 مركبة، حولت منها 524 إلى المحشر لمخالفة أصحابها إجراءات الحجر التي تهدف أساسا إلى الحد من تفشي الوباء المعدي.

ذات المصالح تتعامل بصرامة في مواجهة المخالفين لإجراءات الحجر حفاظا على صحتهم وسلامتهم، بعد أن لاحظت تهاونا ولا مبالاة كبيرة منهم، الأمر الذي حتم تكثيف تواجدها الأمني الميداني وتسطير مخطط لمواجهة مختلف المخالفات المحتملة وكيفية التعامل معها موازاة مع حملاتها المستمرة في التوعية بمخاطر الفيروس وكيفية الوقاية منه.

وسجلت المصالح الأمنية مجموعة من العمليات تمثلت في مراقبة 85 دراجة نارية حولت 51 منها إلى المحشر، في حين تم مراقبة7231 شخص، تم تسجيل مخالفة 3375 شخص منهم لإجراءات الحجر.

وأوضحت في بيان لها مواصلتها مجهودات التعبئة لمجابهة الفيروس، من خلال تسخيرها لكافة الإمكانيات المادية والبشرية للتطبيق الأمثل والناجح لإجراءات الحجر الصحي، على مستوى كامل إقليم الاختصاص، داعية المواطنين للالتزام بأقصى درجات الحيطة والحذر وتطبيق الاحتياطات الصحية اللازمة مع الالتزام بمواقيت الحجر الصحي الجزئي.

التكوين المهني يساهم في مجابهة كورونا:

24 ألف كمامة و100 لتر «هيدروكلوريك» بسكيكدة

قام قطاع التكوين والتعليم المهنيين بسكيكدة بإنجاز أكثر من 24 ألف كمامة طبية معقمة، و100 لتر من المحلول الهيدروكلوريك، وبدأت عملية إنتاجه بعد التأكد من المنتوج بمخابر مراقبة النوعية بقسنطينة، وحصوله على شهادة المطابقة طبقا لمقاييس المنظمة العالمية للصحة من مخبر التجارة بقسنطينة، ليتم تسليمها للجهات المعنية، حيث يسهر أساتذة وعمال القطاع وبطريقة تطوعية على إنجاز المستلزمات الأساسية الواجب استعمالها للوقاية من وباء كورونا.

وانطلقت العملية التحسيسية قصد التصدي لانتشار الفيروس والمتمثلة في توزيع الكمامات على المواطنين في المناطق الحساسة، التي تعرف توافدا مكثفا، حيث كانت الانطلاقة من الحي الشعبي «لاسيا». هذه العملية التي شارك فيها إطارات من القطاع، لاقت استحسان المواطنين، الذين ثمنوا المبادرة، لاسيما وأن الكمامات ما تزال مفقودة بالصيدليات وإن وجدت فأسعارها ليست في متناول المواطن البسيط. وفي نفس مساعي مكافحة تفشي الوباء، عقد اجتماع تنسيقي تحت إشراف مدير التكوين والتعليم المهنيين، بحضور مدراء المؤسسات التكوينية، حيث تضمن جدول الأعمال سبل إنجاز ممر التعقيم كمساهمة القطاع في محاربة وباء كوفيد 19.

4 آلاف كمامة بالفضاءات التجارية والشوارع بجيجل.

من جهتها، قامت مراكز التكوين والتمهين بجيجل، التي تكفلت بعملية صناعة الكمامات، بتوزيع 4 آلاف كمامة على تجار ومواطنين عبر عدة بلديات، على غرار الفضاءات والمحلات على مستوى شوارع كعولة مختار، عبدي بوجمعة، التي منحت مجانا ما يقارب ألف كمامة أنجزها مركز التكوين للبنات زيغة محمد، لفائدة التجار والمواطنين.

وثمن المستفيدون المبادرة، والتي تعبر بصدق عن التضامن والتآزر بين مختلف الهيئات والمؤسسات وأفراد المجتمع، وتساهم بشكل كبير في مكافحة انتشار الوباء، لاسيما وأن العديد من التجار وجدوا صعوبة في الحصول على الكمامات، التي نفدت من الصيدليات.

وكشف مدير مركز التكوين للبنات زيغة محمد، بأن المبادرة جاءت تبعا لتعليمات الوصاية، حيث تم السماح للمؤسسات التكوينية المكلفة بإنجاز الكمامات، بتوزيع جزء منها مباشرة على المواطنين في الأسواق العامة والفضاءات التي تعرف إقبالا كبيرا، ما مكن المراكز التسعة المكلفة بالعملية من إنتاج ما يفوق 07 آلاف كمامة طبية.

جيجل / سكيكدة: خالد العيفة

رمضانيات

بعد إعادة تعليق بعض الأنشطة التجارية

ردود فعل متباينة ببومرداس

أحدث قرار إعادة غلق المحلات التجارية المتخصصة في بيع المواد المرخص لها بالنشاط مع بداية شهر رمضان ردودا متباينة بين المواطنين والتجار الناشطين بولاية بومرداس حسب ما رصدته «الشعب»، من تعليقات مباشرة من الناشطين في الميدان وأخرى ملأت الفضاء الأزرق بين مرحب خوفا من عودة تفشي الفيروس بقوة، وبين متحفظ بسبب الظروف الاجتماعية ورغبة العائلات في ادخال الفرحة على أطفالهم..

بومرداس..ز/ كمال

كانت عودة سريعة وغير منظمة لمجمل الأنشطة التجارية التي طالها التعليق مع بداية شهر رمضان وهو ما أحدث ردودا متباينة وأخذا وردا بين المواطنين والسلطات العمومية المتابعة لتطورات أزمة كورونا وتحذيرات بعض الأوساط والخبراء في مجال الصحة من حدوث كارثة صحية بسبب حالة الفوضى التي تعرفها المراكز والفضاءات التجارية وبالأخص محلات بيع الملابس والأحذية، الأواني المنزلية، المرطبات والحلويات التقليدية وغيرها التي عرفت في بعض المدن والأحياء الكبرى طوفانا بشريا من العائلات والأطفال من مختلف الأعمار سعيا منهم لاقتناء ملابس العيد ومستلزماته قبل نفاد المخزون القليل الذي ظل مكدسا في المحلات منذ شهر جانفي الماضي حسب بعض التجار الذين تحدثوا لـ«الشعب».

هذه المظاهر السلبية التي واكبت عملية عودة النشاط وصعوبة احترام إجراءات السلامة ومسافة الأمان من قبل الزبائن والباعة معا دفع السلطات الولائية إلى إعادة تعليق هذه الأنشطة المرخصة مجددا بقرار أصدره والي الولاية بناء على تعليمة الوزير الأول حفاظا على الصحة العامة وسلامة المواطنين خاصة مع ارتفاع عدد الاصابات مجددا في الأيام الأخيرة.

وفي ردود فعل جمعتها الشعب لدى بعض التجار، كانت التعليقات متفاوتة بين متفهم للوضعية الصعبة التي تمر بها البلاد جراء جائحة كورونا ومتطلبات الوقاية من تفشي الوباء خاصة بعد عودة ارتفاع عدد الحالات الايجابية المسجلة منذ بداية الشهر الفضيل المرتبطة بظاهرة الفوضى المسجلة وعدم وعي الزبائن بالخطر المحدق، وبين متشائم من فقدان مصدر رزق وحيد تضاعفت تكاليفه بسبب الضرائب والكراء وتكدس السلع وخسارة فترة زمنية مفضلة للتجار لاستدراك السنة وهي شهر الصيام ومناسبة عيد الفطر.

كل هذه الانشغالات التي عبر عنها أصحاب المهنة كانت محل اهتمام ومتابعة من قبل السلطات الولائية عن طريق اللجنة المشتركة بتخصيص منحة مالية للمتضررين من جائحة كورونا بما فيهم فئة التجار، حيث باشرت المديريات الولائية والغرف المهنية للحرفيين بإحصاء الناشطين الذين تضرروا من تدابير الحجر، في حين كانت الحسرة والحيرة باديتين على وجوه الزبائن والأمهات وأرباب العائلات الذين فقدوا هذه السنة نشوة التسوق، حيث في اليوم الأخير في سباق مع الزمن من أجل اقتناء ثياب جديدة لأطفالهم مستغلين فرصة إعادة فتح المحلات لفترة قصيرة على الرغم من قلة الخيارات والأذواق، أما الأسعار فلم يكن الوقت كافيا ومناسبا لمناقشتها في ظرف استثنائي كهذا.

وعلى الرغم من فصل قضية المحلات التجارية المتخصصة في بيع الملابس والأحذية، المرطبات والحلويات التقليدية، الأواني المنزلية وغيرها التي عرفت إقبالا كبيرا وغير منظما من قبل العائلات وحتى الأطفال الصغار في فترة أسبوع من النشاط، إلا أن واقع الممارسة التجارية والطوابير الطويلة أمام محلات بيع المواد الغذائية لاقتناء مادة الحليب، وحتى محلات بيع الخضر والفواكه تبقى هي الظاهرة السائدة في مدن بومرداس خصوصا بالبلديات الداخلية منها مثلما رصدته الشعب، نتيجة التراخي في احترام وتطبيق إجراءات السلامة وقلة الإمكانيات ووسائل الحماية لدى التجار كالكمامات والمواد المعقمة.

تطبيقات للقاء الاحبة

«الإفطار الافتراضي» بديل الزيارات العائلية

في ظل استمرار إجراءات الحجر المنزلي والتزام التباعد الاجتماعي لمواجهة تفشي فيروس كورونا، يفتقد المسلمون أحد أهم مظاهر شهر رمضان المبارك وهو الزيارات المتبادلة والوائم العائلية، ودفع هذا الأمر العديد من العائلات والأصدقاء إلى البحث عن حلول مبتكرة تعتمد على التكنولوجيا للتواصل والتجمع على موائد رمضان رغم بعد المسافات، لتبرز فكرة «الإفطار الافتراضي» كبديل آمن.

وتقوم الفكرة –التي بدأت تنتشر في العالم– على اتفاق عدة أسر على التواصل أثناء الإفطار بواسطة أحد تطبيقات المحادثة الجماعية بالفيديو عبر الهاتف أو الحاسوب، مما يسمح لهم بتبادل الأحاديث والنقاشات والدعابات، ويوفر بعضا من حميمية التجمع في هذا الشهر المبارك دون مغادرة المنزل.

ونستعرض معكم بعض التطبيقات المميزة والمجانية التي يمكن استخدامها لتطبيق فكرة «الإفطار الافتراضي»، ونقدم بعض النصائح لاستخدام آمن لهذه التطبيقات.

غوغل هانغاوتس ميت (Google Hangouts Meet)

تمكنك خدمة غوغل للمؤتمرات عبر الفيديو «هانغاوتس ميت» من إنشاء اجتماعات فيديو آمنة ومشفرة وذات جودة عالية تضم ما يصل إلى 25 شخصا للنسخة المجانية.

يتميز التطبيق بسهولة الاستخدام، فيمكنك مشاركة رابط الاجتماع مع أفراد عائلتك أو أصدقائك ليتمكنوا بسهولة من الانضمام إليك، سواء عبر المتصفح على أجهزة سطح المكتب أو التطبيق على الهواتف المحمولة.ومؤخرا أطلقت شركة غوغل تطبيق غوغل ميت، وهو النسمية الجديدة لخدمة «هنغاوتس ميت» التي لا تزال متاحة بالعلامة التجارية القديمة بالنسبة للتطبيقات المحمولة.

غوغل دو (Google DUO)

هو تطبيق آخر مقدم من شركة غوغل العملاقة، يتيح التواصل بين الأهل والأصدقاء عبر الرسائل النصية ومكالمات الفيديو الجماعية العالية الجودة، وهو متوفر للهواتف الذكية والحواسيب وحتى أجهزة العرض الذكية.يتيح الإصدار المجاني من التطبيق مكالمات فيديو غير محدودة مع ما يصل إلى 12 مشاركا، ويدعم التشفير الكامل للاتصالات الصوتية والنصية والفيديو على الهاتف المحمول والويب.

سكايب (Skype)

أحد أشهر تطبيقات التواصل عبر الرسائل النصية والمكالمات الصوتية ومكالمات الفيديو، واحتل مكان الصدارة في سنوات سابقة، إلا أنه تراجع خلال الفترة الأخيرة، رغم ما يقدمه من مميزات.يتمتع سكايب بجودة عالية للغاية في المكالمات الصوتية والمرئية، ويدعم مكالمات الفيديو الجماعية لما يصل إلى 50 شخصا، ويمكن استخدامه بواسطة المتصفح أو التطبيق على الأجهزة المحمولة.

فيسبوك ماسنجر (Messenger)

يوفر التطبيق استضافة مكالمات فيديو جماعية تضم ما يصل إلى 8 أشخاص، بجودة عالية للصوت والفيديو، وأعلنت شركة فيسبوك الجمعة عن إطلاق خدمتها الجديدة لمكالمات الفيديو «ماسنجر روم»، وهي جزء من خدمة «فيسبوك ماسنجر»، وتسمح للمستخدمين باستضافة مكالمات فيديو يشارك فيها حتى 50 شخصا.

واتساب (whatsapp)

يسمح تطبيق واتساب الشهير بإجراء محادثة مرئية جماعية لأربعة أشخاص.

ورغم أن هذا العدد يعتبر ضئيلا مقارنة بالتطبيقات الأخرى، فإن سهولة التعامل مع التطبيق وتوافره على أغلب الهواتف وقصر التواصل به على جهات الاتصال المسجلة لدى المستخدم، يجعله خيارا مناسبا إذا كان التواصل بين أسرتين إلى أربع على الأكثر، وتشير تقارير تقنية إلى أن التحديث القادم لدواتساب، سيتضمن رفع عدد المشاركين في المحادثات المرئية الجماعية.

لاستعمال امن

وينصح المختصون في الامن السيبيراني المستخدمون بوضع كلمة مرور على غرفة المحادثة، وعدم مشاركة رابطها في أي مكان عام وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي،وكذا تفعيل خاصية غرف الانتظار لمراجعة المشاركين، وإغلاق الغرفة بعد دخول المعنيين، وحذف أي مشاركين غير مدعوين يتم اكتشاف وجودهم، مع التأكد من تعطيل بعض الخواص مثل مشاركة الشاشة.

على خلفية الحجر الصحي بسطيف

فتيات يحضرن الإفطار وصلاة التراويح بالبيوت

افتقدت معظم العائلات بولاية سطيف، هذا العام ، وعلى غرار باقي العائلات في ولايات الوطن ،عبق شهر رمضان المبارك وأجواءه الاحتفالية المميزة، وهذا على خلفية الحجر الصحي المتخذ كإجراء وقائي للتصدي لتفشي فيروس كوفيد -19.الذي خلف العديد من الضحايا بالولاية، وكذا العديد من الاصابات المؤكدة.

سطيف،نور الدين بوطغان

كانت العائلات تستقبل الشهر المبارك بتنظيف البيوت ،وشراء ما ينقص من أواني منزلية ،وكذا تحضير التوابل، وشراء أهم المستلزمات ،على غرار مادتي الفريك والمرمز لتحضير طبق الشربة الذي لا يغيب عن المستحدثة، بمناسبة الشهر الفضيل، في هذه الظروف الاستثنائية والتي لها طابع ايجابي الجديرة بالذكر استغلال الفتيات المتواجدات في البيوت الفرصة لتعلم الطبخ و فنونه ،تحت إشراف الأمهات بطريقة كانت مفيدة لهن كثيرا، ما خفف العبء على الأمهات بشكل كبير ،حيث تقوم الفتيات بأعداد وجبات الإفطار وأنواع التحلية ،حسب إمكانيات كل أسرة.

ومن الظواهر الايجابية التي فرضتها الأجواء الخاصة لرمضان هذه السنة على العائلات السطايفية إقامة صلاة التراويح في البيت، حيث أصبح الأولياء يقيمونها مع كل العائلة ، فمنذ اليوم الأول للشهر المبارك تعود رب الاسرة ان يؤم كل أهله، فكانت فرصة للجميع للمشاركة في أداء هذه السنة الطيبة المرتبطة بالشهر الفضيل.

الموائد، طوال الشهرالمبارك ،إلا أن ذلك لم يتم،هذا الشهر، بالكيفية المعتادة، بسبب الحالة السائدة ،والتي عرفت كذلك نقصا كبيرا في النشاط اليومي للمعمال والتجار ،ورغم انه تم تدارك الوضع نسبيا ،عقب فتح بعض النشاطات التجارية ،الا ان السلطات أقدمت على إعادة غلقها المؤقت ،بسبب التدافع من طرف المواطنين على شراء الأواني والملابس والحلويات التقليدية، ما خلف اجواء توحي بانتشار العدوى بشكل كبير في هذه الولاية المصنفة الرابعة وطنيا من حيث عدد الاصابات. ولعله من الأمور

وصول مساعداتك إلى الفقراء ممكن

نشرت منظمة «أوكسفام»، وهي واحدة من أكبر المنظمات الدولية للحد من الفقر العالمي، تقريرا حذرت فيه من أن أكثر من نصف مليار شخص قد يقعون في الفقر بسبب جائحة وباء كورونا. كما قدرت منظمة العمل الدولية مؤخرا أن حوالي 200 مليون عامل بدوام كامل قد يفقدون وظائفهم.

قد يكون شهر رمضان هذا العام أكثر أهمية من أي وقت مضى، لأنه من المرجح أن يخفف من الآثار المؤلمة للوباء، فروح المساعدة التي تتزايد خلال الشهر الكريم يمكن أن تنقذ العديد من العائلات في ظل هذه الضغوط الاقتصادية العالمية غير المسبوقة.

ومن الأمور الأساسية التي يقوم بها المسلمون خلال شهر رمضان، هي الأعمال الخيرية ومساعدة المحتاجين وأصحاب الدخل القليل، عبر إخراج الزكاة والصدقات والتبرعات التي تصل إلى أوجها خلال الشهر.

ووفقا لمنتدى الجمعيات الخيرية الإسلامية « أم سي أف» ، يتبرع المسلمون بما لا يقل عن 130 مليون جنيه إسترليني للأعمال الخيرية خلال رمضان. ويتوقع هذا العام جمع التبرعات من خلال مواقع التبرع عبر الإنترنت.

نقطة إلى السطر

«الحَجْبَة والرَتْبَة»

فتيحة كلواز

اتخذت يوميات المرأة العاملة في زمن كورونا بعدا آخر لم تتعوده ، فهي اليوم مجتمعة مع أبنائها طوال اليوم تقف على كل التفاصيل التي لم تكن تعرفها من قبل، كان أهمها عيشها تجربة ربة منزل في شهر الصيام، منذ الصباح تحرص على اعداد كل الاطباق التي كانت تتهرب منها من قبل بسبب التعب، تحاول في كل لحظة ان تكون الام التي تمنت ان تكونها دائما، أما لم يعرفها أبناؤها من قبل، أما كانت بالنسبة للمرأة العاملة حلما بعيد المنال.

استطاع الوباء العالمي، ان يمنح المرأة العاملة بعدا إضافيا لتفاصيل حياتها فقد أعطاها الفرصة لتكون ربة بيت بامتياز بمنحها الوقت الكافي لتراعي شؤون اسرتها خاصة وان الإجراءات الأخيرة للحجر الصحي خصتها بالذكر كالمربية والحامل والتي تعاني من امراض مزمنة بالإضافة الى تلك التي تدخل في إطار 50 بالمئة من العمال المسرحين بعطلة استثنائية تطبيقا للمرسوم التنفيذي المتعلق بتدابير الوقاية من تفشي كورونا ، صحيح ان البعض منهن يمارسن عملهن عن بعد ولكن لذة البقاء في البيت متعة لا يضاهيها شيء.

وبعيدا عن وسائل النقل التي تجد فيها رجالا يحطون من قدر المرأة في كل كلمة يتحدثون بها عنها، وفي الشارع اين يقف الذئاب المتصيدون للفريسة الضعيفة من النساء، ووصولا الى مكان العمل حيث تجد المرأة نفسها مجرد عبء على مؤسسة عاملة فيها لأنها ام تربي وزوجة تتعب وحامل تستفيد من عطلة امومة، دون ان ننسى من يحط من كفاءتها بل ويشكك في قدرتها ، كل تلك الطاقات السلبية أخرجتها المرأة من يومياتها في شهر الصيام والرحمة.

ربما نجد البعض منهن تتذمر من البقاء في المنزل خاصة وهي صائمة لأنها تجد صعوبة في ملء وقت فراغها، لكن الأكيد ان رمضان 2020 متميز وخاص جدا بالنسبة للمرأة العاملة التي استطاعت ان تعيش شعورا جديدا لم تعرفه سابقا، شعور يدخل تحت طائلة المثل الشعبي «الحجبة والرتبة» الذي تواترته الأجيال لقرون وهو تعبير صريح عن فترة زمنية معينة كانت فيها المرأة ماكثة بالبيت تشتغل بالأعمال اليدوية التي كانت معيار «شطارتها» و«رزانتها».

لكن يجب الا ننسى تلك المرأة العاملة التي تمتهن صناعات تقليدية والتي وجدت نفسها دون دخل مادي بسبب جائحة كورونا لتأثيراتها على النشاط التجاري من خلال قرارات الغلق ووقف أنشطة تجارية، لكنها رغم ذلك وجدت تلك النسوة في اللمة العائلية عزاءها خاصة إذا علمنا ان شهر رمضان يمثل للكثير منهنّ فرصة لتحقيق ربح مالي لا تستطعنّ تحقيقه في باقي شهورالسنة.

أطبـــاق رمضانيـــة

سوبرام الدجاج

مكونات

لتتبيلة الدجاج: صدر دجاج - 2 فصوص ثوم - 4 ملاعق كبيرة زيت الزيتون - ملعقة كبيرة فلفل عكري - ملعقة كبيرة كمون - ملعقة كبيرة خردل - عصير ليمون ة - زعيترة - ملعقة صغيرة زنجبيل. للراتاتوي: 1 باذنجان - 2 قرعة - 2 طماطم - طرشي أخضر و أحمر و أصفر - زعيترة - 2 فصوص ثوم - زيت الزيتون.

طريقة التحضير

- إخلطي كل مكونات التتبيلة ثم أضيفي الدجاج، غطيه واتركيه في الثلاجة لمدة ساعتين تقريبا.
- سخني الزيت في طنجرة، ضعي الثوم و الزعيترة والباذنجال المقطع إلى مكعبات، اتركيه يطهى على نار هادئة لمدة 10 دقائق.
- أضيفي مكعبات الطرشي و القرعة و واصلي الطهي لمدة 5 دقائق .
- أضيفي مكعبات الطماطم، تبلي بالملح و الفلفل الأسود، غطيه و اتركيه يطهي لبضع الدقائق.
- إطهي الدجاج في الفرن حتى يكتسب لونا ذهبيا أو اشويه من الجهتين في مشواة، قدميه مع الخضر المحض

اعقد وقرا فـــالك

بسم الله ابديت
وعلى النبي صليت وعلى الصحابة رضيت، وليك يا قاري هاد الفال انويت، في يدي القمح لمسبل و مليت حجري ترفاس، اوسعدي الزين المدلل تاجي فوق الراس، على عهدي ما نتبدل كي تدور قاع الناس.

إشهـــار

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الدفاع الوطني
المديرية المركزية
للتموينات العسكرية
مديرية مشاريع إنجاز
المنشآت الإستشفائية و الطبية

مقرر
متضمن إعذار رقم 02 (مشهر)
قبل الفسخ

إن مدير مشاريع إنجاز المنشآت الاستشفائية و الصحية:

- بمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 16سبتمبر2015، المتضمن تنظيم الصفقات العمومية، وتفويضات المرفق العام لاسيما المادة 149 منه،
- بمقتضى القرار المؤرخ في 28 مارس 2014 محدد المبلغات الموحدة في الإعذار و/أو الفسخ،
- بمقتضى دفتر الشروط الإدارية العامة المطبقة على صفقات الأشغال لفائدة وزارة الدفاع الوطني، لاسيما المادة 34 منه،
- بمقتضى الصفقة رقم 2014/10 المؤرخة في 2014/12/14، المعلنة بتاريخ 2014/12/18، والمعنونة مع شركة KAYI INSAAT SANAYI VE TICARET A S (تركيا)، والمتضمنة دراسة، انجاز وتجهيز مستشفى عسكري جهوي سعة 140 سريرا بورقلة (الناحية العسكرية الرابعة)،
- بمقتضى المحضر رقم 03، المحرر بتاريخ 27 مارس 2019، المتضمن معاينة انجاز وتجهيز مبنى بضم مصلحة المعاقين والأشعة و مصلحة الأمراض الصدرية على مستوى المركب الصحي بورقلة،
- بمقتضى الإعذار المسبق الأول رقم 2019/557م مع أمر الورود في 26 أفريل 2019،
- بمقتضى الإعذار المشهر رقم (01) المؤرخ في 03 ديسمبر 2019،
- عدم إحترام الإلتزامات المتخذة فيما يتعلق بمواصلة تسيير الورشة و تأمين المنطقة بالمستخدمين المتواجدين في موقع الإنجاز لا سيما العمال المواظبة فيما يخص الأطفال الإيواء، الصحة و التأمين،
- تعيين نقطة الاستمرارية على قاعدة الحياة دون سلطة ولا انقطاع لدى المبرك،
- الإجتماع من طرف العمال للتأكد من تطابق أمام مقر تنفيذ نوع ورقة،
- تجميد الورد على العمالات،

يأمـــر

يوجه اعذار مشهر إلى شركة KAYI INSAAT SANAYI VE TICARET A S (تركيا)، المنجز على الصفقة المشار إليها أعلاه، في أجل لا يتعدى عشرة (10) أيام ابتداء من تبليغ هذا الإعذار،

- بإتخاذ التدابير الضرورية لإعادة العمال الأجانب،
- بإعداد خطة جديدة لضمان الأمن تأخذ بعين الاعتبار الحالة الأمنية الراهنة للمنطقة بما يسمح له بتوفير ظروف العمل التي تم ترتيبها على مستوى قاعدة الحياة،

وفي حالة عدم الإستجابة لهذا الإعذار في الآجال المذكورة أعلاه، يتعرض المتعامل المتعاقد إلى فسخ الصفقة على حسابه وعلى مسؤوليته.

الشعب 2020/05/06 ANEP 2016007920

إشهـــار

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة البريد و المواصلات السلكية و اللاسلكية و التكنولوجيات و الرقمنة
المؤسسة العمومية ذات الطابع الصناعي و التجاري بريد الجزائر
الخلية رقم 1 المقطعة رقم 4 مرقم "أ" بئر مراد رايس بلدية الحراش – الجزائر –
رقم التعريف الجبائي 000216002104442

إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا
N° 01/ DGAP/DISR /2020

تعلن المديرية العامة لبريد الجزائر عن شروعها في طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا، تتعلق بإقتناء حل معلوماتي خاص بحماية محطات أفعال المكتبية بواسطة حاسوبة تسجيل بيانات الموثق EDR" طلب العروض هذا موجه إلى:

- الشركات المصنعين، ممثلي المؤسسات، أو الموزعين المحتكين، المتعلقين في مجال تسويق الحلول المعلوماتية المعتمدة لتلبية وصفات موجودة بشهادات التي تبين المطابقة التجارية .
- الشركات التي تدين رقم اعمال متوسط يساوي او يفوق 50 000 000, 00 دج للسنوات الثلاث الأخيرة.

فعلى المؤسسات المهتمة بهذا الإعلان أن تقتنيه نسخة دفتر الشروط المتضمن بطلب العروض هذا على العنوان التالي: المديرية العامة لبريد الجزائر، المديرية المركزية للصفقات، الطابق 9 المكتب 23، ابن العبدي، الحصة رقم 1 القطعة رقم 4 بئر مراد رايس. الجزائر، مقابل تحويل مبلغ خمسة عشر ألف 15.000,00 دج غير قابلة للاسترداد، إلى الحساب البنكي رقم 300575 مفتاح 80 المفتوح لدى المديرية العامة لبريد الجزائر و هو المبلغ الذي يمثل مصاريف التوثيق و التبليغ، و يجب أن ترفق العروض بوثائق المفوضية المنصوص عليها في دفتر الشروط.

تحدد آجال تحضير العروض بثلاثين 30 يوما إبتداءا من تاريخ أول صدور لهذا الإعلان على الموقع الالكتروني بريد الجزائر www.poste.dz أو في الصحف الوطنية اليومية.

لا تخفى العروض التي تزد بعد التاريخ المحدد النهاية لإيداع العروض، و لا تلتفت بعين الاعتبار.

يوضع كل من ملف الترشح ، و العرض المالي والعرض التقني في 03 أظرفة مغلفة و محكمة و مختومة ، يشار عليها تسمية المؤسسة و المرجع و موضوع طلب العروض. بالإضافة إلى عبارة "ملف الترشح" و"العرض المالي" و "العرض التقني" و توضع هذه الأظرفة الثلاث في ظرف خارجي يكون محكم و مغفل و لا يحمل سوى العبارة التالية :

" لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة و تقييم العروض"
إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا
N° 01 / DGAP/DISR /2020
تتعلق باقتناء حل معلوماتي خاص بحماية محطات العمل المكتبية
بواسطة حاسوبة تسجيل بيانات الحوالات EDR

تودع العروض في اليوم، الموافق لآخر أجل من تاريخ تحضير العروض كما هو موضح أعلاه، من 8.00 سا الى 12.00 سا و في حالة هذا التاريخ يوم عطلة مدفوع الأجر أو عطلة أسبوعية (الجمعة و السبت)، فإنه يتم تمديد أجل تحضير العروض الى يوم العمل الموالي.

يتم فتح الأظرفة مقابل التوقيع و الوصل الثبوتية و تعاينها في جلسة علنية في التاريخ المحدد لآخر يوم من أجل تحضير العروض، على الساعة الثانية زوالا (14:00).

يبقى المتعهدون ملزمون بعروضهم لمدة 120 مائة و عشرون يوما ابتداء من تاريخ آخر أجل لإيداع العروض.

الشعب 2020/05/06 ANEP 2016007916

الأستـــاذ ياســين سعيـــدي لـ «الشعـــب»:

لا حـلّ أحـاديّا في ليبيـا... التّسويـة يصنعهـا التوافـق

■ إجهـاض تعـيين مبعـوث أممـي جديـد يعيـد الأزمـة إلى المربّـع الأول

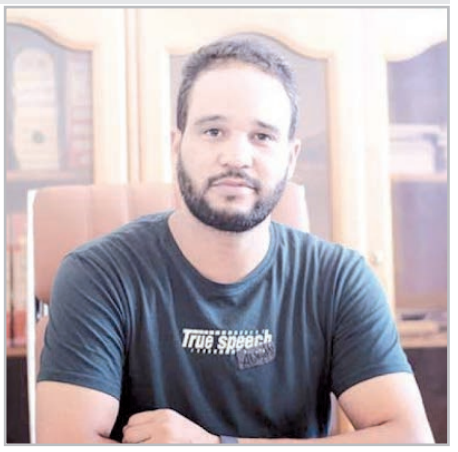

لازالت الساحة الدولية تعيش على وقع الصدمة بعد إعلان المشير خليفة حفتر، قبل أيام، إسقاط اتفاق السلام الأممي وتنصيب نفسه حاكما على ليبيا بتفويض شعبي، كما قال. حيث وفي الوقت الذي أدان العالم أجمع خرق حفتر الاتفاق السياسي، يبقى التساؤل مطروحا حول مآل الأزمة الليبية في ظل هذه المستجدات الخطيرة وفي هذا الظرف بالتحديد، الذي ينشغل فيه العالم بمحاربة كورونا.

من هذا المنطلق، تناقش «الشعب» تطورات ملف الأزمة في ليبيا مع السيد ياسين سعيدي، أستاذ العلوم السياسية بجامعة محمد طاهري ببشار.

أجرت الحوار: إيمان كافي

الشعب: يشهد الوضع في ليبيا مستجدات خطيرة، خاصة بعد نسف المشير خليفة حفتر اتفاق السلام الأممي الموقع عام 2015 وإعلان نفسه حاكما للبلاد بتفويض شعبي، كما قال. ماذا يجري تحديدا في الجارة الشرقية؟

ياسين سعيدي: أظن أن ما يجري اليوم في ليبيا له أسباب سياسية ودلالات ميدانية، فخرق حفتر لاتفاق السلام ليس جديدا فقد فعلها في ديسمبر 2017، استنادا إلى عمر الاتفاق، بحسبه، المحدد بـ18 شهرا والممدد في أكثر من مرة. لكن الجديد هو تنصيب نفسه حاكما لليبيا في هذا الظرف. والغريب، أن الرجل لم يحقق مكاسب جديدة حتى لتبرير موقفه. أظن الذي حدث سياسيا هو مبادرة رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، الذي يعتبر هو ذاته القائد الأعلى للجيش الليبي، والذي يستمد منه خليفة حفتر نفسه شرعيته العسكرية، حيث أعلن صالح عن مشروع سياسي لإعادة هيكلة السلطة التنفيذية في الأقاليم الثلاثة وهذا الأمر سيسمح لصالح بالدخول في محادثات مع أطراف في العاصمة طرابلس والمجتمع الدولي، مما يثير عدم الارتياح لدى حفتر. أما الدلالات الميدانية لذلك يجيب عنها فشل حفتر في دخول واختراق العاصمة طرابلس التي كان يعتبرها آخر مواقع النصر وأول معاقل انطلاق حكمه الشامل لليبيا، يأتي هذا دائما في ظل الفراغ الذي خلفه تأخر أو إجهاض – إن صح التعبير– تعيين مبعوث أممي جديد لليبيا.

ما تعليقكم على خطوة حفتر ومدى تأثيرها على جهود التسوية السياسية؟

مبدئيا، خطوة حفتر هذه هي نسف لكل جهود التسوية التي بذلها المجتمع الدولي على اعتبار أن كل لقاءات التفاوض ومواقف الدول رغم تموقعها تقر صراحة بأن لا حل أحادي الطرف في ليبيا، وهذا ليس نابعا من مواقف سياسية أو إرادة دولية فقط وإنما حتى وقائع الميدان تعكس ذلك، فحفتر غامر بهذا الإعلان وأعتقد أن مستجدات الوضع الليبي ستضعف من موقفه هذا، وحتى من قدرته مستقبلا على لعب دور مهم في العملية السياسية في ليبيا.

• ألا تعتقدون بأن خطوة المشير لها علاقة بهزائمه الميدانية المتتالية أمام عملية «بركان الغضب» لحكومة الوفاق الوطني؟

•• حفتر وحلفاؤه كانوا يراهنون على الحسم العسكري منذ البداية، وفرض منطق المتغلب. لكن فشل دخوله طرابلس التي أعلن عليها الهجوم قبل سنة، في ظل معارك الكر والفر، قد أخلط حساباته وأنهك قوات الرجل، خاصة في ظل خسائره في الساحل الغربي، والتقدم الميداني الذي بدأت تحققه قوات طرابلس، الرجل تعرض لخيبة أمل واستنزاف، لذا هو أراد حرق المراحل ببوادر انتفاء الحل العسكري الذي راهن عليه كثيرا وأراد تقديم نفسه من خلاله للمجتمع الدولي بوضع المتحكم، لكن صمود قوات طرابلس قد أجهض الحسم السريع للرجل وجعل قواته وحلفائه أمام وضع استنزاف حقيقي.

• العالم أجمع أدان تراجع حفتر عن الاتفاق السياسي، هل ستبقى الإدانة مجرّد تصريحات أم هناك إجراءات ستتخذها المجموعة الدولية المشغولة بمحاربة كورونا؟

•• تصرف المشير حفتر وضع المجتمع الدولي أمام حرج ورهان حقيقي، أمريكا وروسيا وألمانيا والجزائر أعلنت رفضها لهذا التصرف. يبدو أن المجتمع الدولي ظل في جميع خطواته تجاه الأزمة الليبية محافظا على هذا السقف الذي يعد أساس الحل من خلال إشراك كل أطراف النزاع. أكيد ستكون هناك خطوات لمواجهة هذا الوضع الجديد، لكن دعيني أقول لك بأن الأمر كذلك سيبقى رهين المستجدات الميدانية وما سيحققه كل طرف إذا استمر القتال لأيام، رغم إعلان حفتر عن هدنة أحادية الجانب.

هناك جهات تتعمّد عرقلة جهود الجزائر السّلمية

• الجزائر ترفض كل ما من شأنه عرقلة الحل السياسي في ليبيا، فما المتوقع منها لمساعدة الأشقاء هناك على الجنوح للسلام؟

•• موقف الجزائر ظل مستقيما وواضحا في هذه الأزمة، وهو ليس موقف خاص بأزمة الأخوة الليبيين فقط، بل ثابت تجاه كل القضايا النزاعية. أعتقد أن رئيس الدبلوماسية الجزائرية كان واضحا في رده على سؤال في لقاء صحفي، نهاية الأسبوع، حين عبّر لدواع إنسانية أولا عن أسفه للانزلاقات الخطيرة التي حدثت مؤخرا، وقال «لن نتخلى عن ليبيا، فالجزائر مع ليبيا ونحن في رمضان وأشقاؤنا يتقاتلون، ولا واحد يسعى لمعالجة وباء كورونا في ليبيا». وأكد أن الجزائر لا تتصور حلا خارج الشرعية الشعبية وبمشاركة جميع الأطراف، وقد قدمت الجزائر خطة للحل من خلال اقتراحها إنشاء مجلس أعلى يجمع الفرقاء وتنبثق عنه حكومة توافق لإطلاق العملية السياسية في ليبيا، مشيرا إلى أن كل القبائل والفصائل الليبية قبلت الحل الجزائري.

إذن، الجديد اليوم، هو أن الجزائر تملك حلا للأزمة الليبية ولها تجارب سابقة في هكذا أزمات ورغم سعي بعض الأطراف الخارجية لإجهاضه، فإن دبلوماسية الجزائر الهادئة لن ترضى بأي حل على حساب الأشقاء الليبيين ولن تقبل أي مبادرة تستثني أهميتها الإقليمية وأن الجزائر اليوم أصبحت تملك مفتاح موقف مشترك تدعمه أطراف إقليمية كإيطاليا والاتحاد الإفريقي.

• في كلمة أخيرة إلى أين تتجه ليبيا؟

•• أعتقد أن تسارع الأحداث في ليبيا يجعلنا في كل مرة نعيد النظر في واقعية الحلول المطروحة وإرادة أطراف الداخل وقوى الخارج في الحل، السرعة القصوى التي سارت بها الدبلوماسية الجزائرية في التأكيد على قدرة الليبيين على التوافق أكدت مرة أخرى عن أن هناك إرادة داخلية تجهضها وتتحكم فيها أطراف خارجية، لها مصالح جيو اقتصادية في المنطقة ككل، أتمنى أن لا تكون هذه الخطوة إيذانا ببداية تقسيم ليبيا فقط، مثلما يحاولون في مناطق أخرى، الليبيون واعون جدا بخطورة الوضع والمرحلة، أما هدنة حفتر فلها لازمة نسفها وهي إعلانه قيادة ليبيا هذا الأمر وحده يفشل الجهود السلمية فما بالك بجهود إيقاف القتال.

تصـــر على إفشـال الحلول السلميـــة

جهـــات أجنبيـــة ماضيـــة في تـــدمير ليبيـــا

لا شيء يبشّر بنهاية وشيكة للحرب في ليبيا، أيدي الأطراف المتناحرة لا ترتفع أبدا عن الزناد منذ أزيد من سنة في معارك دامية للسيطرة ومحاولة فرض الأمر الواقع.. لحد الآن، لا أحد بإمكانه فرض منطقه المطلق في هذا البلد النفطي، وأن القوى الأجنبية لا تريد له أن يستقر.

حمزة محصول

الحالة الليبية باتت مثيرة للريبة أكثر من أي وقت مضى، إذ يبدو التوجّه سريعا نحو «صوملة» ما تبقى من هذه الدولة وتفكيكها، أكثر شيء يتفق عليه لاعبو الداخل والخارج ممن تصلبت مواقفهم بشكل غير مسبوق.

الغريب فعلا، أن تفشل المجموعة الدولية، بقيادة منظمة الأمم المتحدة وانخراط كبار البلدان المسيطرة على مجلس الأمن الدولي، المرة تلو الأخرى، في إقرار مجرد «هدنة» لأسابيع معدودة، رغم عشرات اللقاءات والاتفاقات.

يبدو أنه لا توجد دولة واحدة من كبار العالم، تكترث لسمعتها وسمعة المنظمة الأممية، وهي تشاهد يوميا مليشيات تتقاتل في معارك كرّ وفرّ في الشوارع، دون أن تحرك ساكنا، بل إن سكوتها وتهاونها في الضغط بقوة على كل الفرق المتداخلة لأجل إحلال السلام، مثير للشكوك بشأن نواياها الحقيقية.

لقد كان مؤتمر برلين، المنعقد في العاصمة الألمانية في 19 جانفي الماضي، أهم اجتماع دولي حول ليبيا في السنتين الأخيرتين، واستطاعت الاجتماعات التحضيرية المكثفة والجادة التي انطلقت، شهر سبتمبر من العام الماضي، أن تعطي بصيص أمل بأن المجموعة الدولية بصدد القيام بأهم «جهد على الإطلاق» لحل الأزمة الليبية، لكن النتيجة على الأرض جاءت مخيبة جدا.

ولا يعقل أن تتنصّل أغلب الأطراف المؤثرة والمتدخلة بشكل مباشر في الشأن الداخلي الليبي، مما التزمت به في برلين بعد أيام قليلة من الاجتماع بهذه السهولة، إنها تظهر استهتارا كبيرا بحياة الليبيين، ولا تأبه أبدا لوحدة البلاد ولا لتطلعات مواطنيها وحقهم في الحياة والسلام.

لقد نصّ لقاء برلين، على تطوير الهدنة إلى اتفاق دائم لوقف إطلاق النار، والالتزام بقرار حظر توريد الأسلحة الصادر عن مجلس الأمن الدولي سنة 2011، لكن العكس هو الذي حدث، حيث انهارت الهدنة وأرسلت أزيد من 3000 طن من الأسلحة إلى الجماعات المتقاتلة فيما بينها، ولم تمنعها لا الالتزامات المبدئية أو الموقعة ولا الأزمة الصحية الناجمة عن فيروس كورونا ولا شهر رمضان.

ومن كل الخطط المطروحة لتسوية الأزمة الليبية، تبدو خطة الفوضى وحرب العصابات، هي الوحيدة التي تحقق الانتصارات المتتالية، فكلما لاح أمل طفيف بشأن استئناف المسار السياسي ينسف كل شيء فجأة.

ومن الواضح، أن المعركة الكبرى في ليبيا أخذت أبعادا متعددة، فهي لم تعد تختص بتحديد من سيحكم البلد الغني بالنفط والتحكم في ثرواته، وإنما بمقارعة الدول لبعضها البعض على الأرض الليبية، باعتبارها ساحة لتجريب أحدث الصناعات الحربية واختبار مؤشرات النفوذ.

فقد وصل الأمر في الأسابيع الأخيرة، ببعض الأنظمة التي تتاجر بدماء الليبيين، إلى الضغط من أجل عدم تعيين الدبلوماسي الجزائري رمطان لعمامرة مبعوثا أمميا إلى ليبيا خلفا لغسان سلامة المستقيل، وإذكاء الفتنة بين الأطراف الليبية المتناحرة، لاعتقادها بأنها عندما تفعل ذلك فإنها ستقطع الطريق أمام عودة الجزائر إلى الساحة الدولية والتأثير في محيطها الإقليمي.

هذه القراءة السطحية للمبادرات الصادقة الهادفة إلى حقن دماء الليبيين، تكشف حجم الخطر الذي يتهدد ليبيا، وكيف تحوّل النفوذ من ممارسة دبلوماسية لها قواعد ومبادئ، إلى هوس مرضي مشبع بالحماقات، من أجل تمرير أجندات تخريبية ولو على حساب الوحدة الترابية والوطنية للبلاد.

والأخطر، أن رعاة الفوضى والدمار، لا يرون في فشل فرض سياسة الأمر الواقع والانفراد بالوضع، دافعا كافيا للاعتراف بضرورة الجلوس إلى طاولة المفاوضات والتوصل إلى حل يحقن دماء الليبيين، بل يعتبرون كل خطوة إلى الوراء مدعاة لمزيد من التصلب وضخ أطنان أخرى من الأسلحة، وبناء الحصون العسكرية في كل منطقة ومدينة وتأجيج الأحقاد وتمزيق الجسد الواحد للدولة.

الوضع المعقد الذي تعيشه ليبيا، جراء هذه التدخلات الأجنبية المدمرة، يجعل من تصور حل للأزمة أمرا في غاية الصعوبة، لأن قوة التأثير الخارجي تبدو أكبر بكثير من الجهود الداخلية الصادقة النية، فلو ترك الأمر لليبيين أنفسهم لسوّيت الأزمة منذ سنوات.

د. رابح زاوي بشأن تنامي الخطر الأمني بالساحل الإفريقي:

الإرهابيون يستغلون انشغال الدول بكورونا لزيادة هجماتهم

تقف «الشعب» اليوم، مع الدكتور رابح زاوي، أستاذ العلوم السياسية بجامعة مولود معمري بتيزي وزو، عند تزايد الخطر الأمني في الساحل الإفريقي من خلال ارتفاع وتيرة الهجمات الدموية وأعداد الضحايا. الدكتور زاوي، عاد إلى عوامل تنامي المدّ الإرهابي بهذه المنطقة الساخنة، وأرجعها بالأساس إلى السياسات الغربية الساعية إلى الإبقاء على حالة اللاإستقرار بها. كما خلص إلى أنّ المجموعات الدموية لا تكترث بما تعانيه شعوب ودول المنطقة مع وباء كورونا، بل على العكس تماما، فهي- كما قال - تستغل انشغال العالم والحكومات الوطنية بمواجهة الفيروس لتكثّف هجماتها وتمدّد مساحتها.

حاورته: فضيلة دفوس

• «الشعب» فيما العالم منشغل بمحاربة وباء كورونا، تواصل الجماعات الإرهابية في منطقة الساحل وغرب أفريقيا هجماتها الدموية مخلفة العديد من الضحايا، ما تعليقكم على هذا الوضع؟

•• د. رابح زاوي: أعتقد أن ما يحدث في منطقة الساحل نتيجة للسياسات الغربية الساعية إلى الإبقاء على حالة اللااستقرار في المنطقة، من منطق أن ذلك يخدم مصالحها ويعزّز تواجدها العسكري فيها، فرنسا هي أكبر المعنيين بالوضع الكارثي وغير المستقر في المنطقة من خلال تدخلها العسكري وعجزها عن تحقيق ما كانت تعلن عنه منذ بداية عملياتها العسكرية فيها، فلا السلام عاد لمالي وغيرها من الدول، ولا الإستقرار عاد إلى ليبيا، ولا الهجمات الإرهابية المستهدفة للعسكريين الغربيين في المنطقة توقفت، إذن نحن أمام معضلة أمنية خطيرة، تعيد المنطقة دائما إلى المربع الأول كلما حققت تقدما في عمليات السلام فيها.

كما تضمّنت الإحصائيات الواردة في تقرير قدمه لمجلس الأمن الدولي المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى غرب إفريقيا ومنطقة الساحل، أن عدد ضحايا هجمات الجماعات الارهابية بدول الساحل الإفريقي تجاوز 14 ألف قتيل منذ عام 2016، وأن عدد القتلى بكل من مالي والنيجر وبوركينافاسو تضاعف خمس مرات منذ نفس السنة.

• لماذا لا تبالي مجموعات الدمويين بما يعانيه العالم مع الجائحة وتستغلّ الوضع لتكثيف هجماتها؟

•• بالعكس تماما، هي فرصة لا تعوّض بالنسبة لها وجب استغلالها، العالم والحكومات الوطنية كلها منشغلة بمواجهة هذا الفيروس وتداعياته الاقتصادية والاجتماعية والصحية، وبالتالي هو وقت مناسب للقيام بعمليات عسكرية وهجمات ضد القوات العسكرية، وتحقيق مكاسب هي في أمسّ الحاجة إليها بعد الضغط والحصار الذي تعرضت له طوال الفترة السابقة، كما لا يجب أن ننسى أن الأنشطة غير المشروعة - مثل تجارة الأسلحة والمخدرات والتهريب وسرقة الماشية، والاستغلال غير القانوني للمعادن، والصيد غير المشروع للحيوانات- تمثل شريان بقاء الجماعات الإرهابية في مناطق الصحراء الشاسعة، ولا سيما على جانبي الحدود، وبالتالي هي مجبرة على الإستمرار فيها وإلا تكون النتيجة نقص مواردها المالية وعجزها عن القيام بأنشطتها وكذا تجنيد عناصر جديدة.

كما يمكن القول أن مسألة استمرار العمليات الإرهابية لا تتعلق بفلسفة خاصة لأن الموت هي عقيدة تلك التنظيمات، كما أن تلك الهجمات هي هجمات استعراضية تهدف إلى تذكير الدول أنها موجودة ومستمرة على الرغم من انتشار الوباء.

• بين مطرقة كورونا وسندان الإرهاب، كيف تتعامل دول غرب أفريقيا والساحل مع الخطرين وماذا عن إمكاناتها المادية للمواجهة؟

•• أعتقد أن دول المنطقة تعاني الأمرين، من جهة هناك انتشار للفيروس في المنطقة، وهناك ارتفاع في عدد الإصابات يوما بعد يوم، وكلنا نعرف المستوى الصحي في تلك الدول، من ضعف للبنية التحتية وارتفاع في عدد السكان، دون أن ننسى عدم امتلاك تلك الدول لوسائل طبية تسمح لها بالكشف المبكر عن الإصابات، وهو ما يعني حتمية انتشار الوباء وسقوط ضحايا، ومن جهة أخرى خطر الجماعات الإرهابية التي بكل تأكيد ستكون من بين الأطراف المتضررة من الوضع الحالي، أغلب الحدود البرية مغلقة بين الدول، وإمدادات الغذاء وحركة التجارة البينية متوقفة، وهو ما يعني نقص الغذاء يوما بعد يوم، والأكيد أن هذا سيكون فرصة لا تعوض لتلك التنظيمات الإرهابية للاستثمار في الأزمة والفقر الذي يعانيه السكان.

الحل ربما يمر عبر تعزيز التعاون بين تلك الدول، من خلال المساعدات الطبية، وكذا دعوة الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية لتحمل مسؤولياتها كاملة اتجاه سكان هذه المنطقة، كما يمكن أن يشكل الإتحاد الإفريقي رافدا مهما في مواجهة الخطر الصحي والإرهابي معا، من خلال مقاربته الهادفة إلى أفرقة الحلول ودعم مسارات الاستقرار في المنطقة.

• المنطقة كانت بالأساس متروكة لمصيرها في مواجهة الإرهابيين واليوم الوضع أسوأ فالعالم مشغول بإنقاذ حياته، ما يعني أن المجال مفتوح أكثر أمام الدمويين للعبث بأمن دول الساحل وغرب أفريقيا، ما تعليقكم؟

•• مثلما أشرت سابقا، التنظيمات الإرهابية لا يهمها انتشار الفيروس من عدمه، لأن همها الوحيد هو إثبات وجودها وتعزيز انتشارها في المنطقة والحفاظ على مواردها المالية وعائداتها من تجارة السلاح والمخدرات، فلسفتها هي الموت لا غير، والأكيد أن انتشار الفيروس لن يثنيها إطلاقا عن استمرار عملياتها الإرهابية.

• ألا يمكن للإرهابيين أن يستغلوا فيروس كورونا لجعله وسيلة قتالية حيث ينشرونه في صفوف الناس؟

•• أعتقد أن هذا يعني الموت المحتّم للطرفين، وذلك لن يغير في المعادلة من شيء، أكبر هدية يقدمها هذا الفيروس لتلك التنظيمات هو انحسار دور الحكومات وتغير أولوياتها، من الأمن العسكري التقليدي إلى الأمن الصحي، وإعطاء أهمية متزايدة للصحة، وبالتالي هناك مساحات كبيرة سوف تستغلها تلك التنظيمات للقيام بمزيد من الهجمات.

• كيف يمكن لدول المنطقة أن تواجه الخطر الإرهابي في ظل الأوضاع الصعبة التي تمر بها؟

•• أعتقد أن الحل يمر عبر تعزيز الشراكة الإفريقية- الإفريقية والتمسك بالاتحاد الإفريقي كإطار عمل مشترك، دون أن ننسى تقوية تلك الروابط عبر الإيمان بالمصلحة المشتركة التي تجمعنا كأفارقة، مصلحتنا في قوتنا ووحدتنا وليس في الاستنجاد بالقوى الغربية التي لا يهمها سوى تعزيز وجودها وحماية مصالحها.

كلمة العدد

الحلّ سياسي

فضيلة دفوس

لا شك أن الوضع في ليبيا خطير ومرشّح لينزلق أكثر إلى دوّامة الحرب والانقسام. طبعا، فما يجري هناك على الأرض من اقتتال وما يصدر من مواقف صادمة للفرقاء يبعث على القلق الحقيقي ويشير إلى أن الأسوأ قادم.

في الواقع كلّما خطت ليبيا خطوة في اتّجاه مسار السّلام، إلا وتراجعت خطوات إلى الوراء. فبعد عقد مؤتمر برلين، في بداية السنة، اعتقد الجميع بإمكانية انفراج الوضع أو على الأقل تجاوز العقدة والانخراط في عملية سياسية حقيقية تسكت أصوات السلاح وتجمع أطراف الأزمة حول طاولة حوار واحدة دون حضور أجنبي للاتفاق على مخرج يرضي الجميع ويضمن إنقاذ البلاد مما وقعت فيه. لكن الذي حصل أن الصواريخ والقنابل عادت لتتساقط على رؤوس المدنيين الأبرياء، حتى قبل أن تجفّ الوثيقة التي خرج بها المؤتمر. وتزامن التّصعيد بالتّعزيزات العسكرية التي تلقّاها كلّ طرف والتي جعلت المعركة أكثر شراسة وخسائرها المادية والبشرية فادحة.

والمفارقة العجيبة أن نيران الحرب استعرّت أكثر بالرّغم من وصول وباء كورونا الى البلاد وما يستدعيه من مواجهة وعلى الرّغم من النداءات الدولية الداعية الى وقف القتال وتوحيد الجهود لمحاربة العدو الذي حلّ بالدّيار.

وفي خطوة تزيد من تعميق الأزمة وتوسيع الشّرخ الذي يهدّد وحدة الشعب والأرض الليبية، خرج القائد العسكري المشير خليف حفتر، الذي يشنّ منذ سنة هجوما للسيطرة على طرابلس من دون أن ينجح في تحقيق هدفه، بإعلان مزلزل ينسف اتّفاق السّلام الذي رعته الأمم المتحدة في 2015 والذي ينظم العملية السياسية، ويشكّل إلى الآن الإطار الدولي الوحيد للاعتراف بالوضع الليبي، في إشارة إلى المؤسسات المنبثقة عنه وعلى رأسها حكومة الوفاق الوطني. كما أكّد حصوله على تفويض شعبي لإدارة البلاد، ما يعني تنصيب نفسه قائدا وزعيما لليبيا بصفة أحادية.

إعلان حفتر، جاء في فترة يعرف فيها فشلا عسكريا كبيرا على الأرض أمام تقدّم قوات الوفاق الوطني، ما جعل البعض يربط إعلانه أحادي الجانب بهذا الفشل، لكن قراره لقي رفضا من المجموعة الدولية، التي أكّدت أن الصراع في ليبيا لا يمكن حلّه بقرارات انفرادية ولا بالوسائل العسكرية، بل عبر الحوار والتفاهم الذي يضمن سلامة البلاد واستقرارها.

إعلان حفتر، الذي استغل انشغال المجموعة الدولية بمحاربة كورونا، جاء ليخلط الأوراق ويزيد من تعميق الأزمة، بل وليضع البلاد على حافة التّقسيم، وهذا أمر خطير لا يمكن تجاهله، بل يتطلّب تحرّكا دوليا وإقليميا عاجلا لإعادة قاطرة السلام إلى سكّتها الصّحيحة.

والحل، كما قلناه مرارا وتكرارا، يجب أن يكون سياسيا عبر الحوار لا الصواريخ، لهذا على الذين يمدّون أطراف الصراع بالسلاح ويعزّزونهم بالمرتزقة، أن يرفعوا أيديهم عن ليبيا، تكفي مأساة سوريا، لا نريد حربا في الجوار تدمّر المنطقة بأسرها.

في إنتظار تعيين مبعوث أممي جديد:

لابديل عن خيار تقرير مصير الشعب الصحراوي

يتساءل المتابعون للشأن الصحراوي عن كل هذا الصمت المطبق والتعطيل السياسي المسجل من قبل المجموعة الدولية تجاه عدم تعيين المبعوث الأممي الجديد عقب رمي المنشفة من قبل كوهلر جراء الضغط الرهيب الذي مورس عليه من قبل المغرب وحلفائه على مستوى مجلس الأمن والذين يرفضون تغيير المسار السياسي لهذه القضية العادلة باتجاه تقرير المصير وهو الوضع النهائي الذي يناضل من أجله جميع الأحرار والشرفاء في هذا العالم.

هذه المعاينة السياسية جديرة بالاشارة اليها في الوقت الراهن وهي أمر واقع لامفر منه اذا ماوقفنا على القرارات الحاسمة والفاصلة التي كنا ننتظر أن تصدر عن الأمم المتحدة وبخاصة مجلس الأمن في تكليف شخصية بمواصفات ديبلوماسية مقبولة لتحريك هذا الملف المجمد عمدا والى اشعار آخر ربحا للوقت من طرف كل أولئك الذين يبحثون عن شخص على المقاس مثلما حدث مع البعض في السابق خاصة الذين وقعوا في الشباك جراء العروض المغرية التي تعرضوا لها من أجل التخلي عن أداء مهمتهم بالشكل المطلوب. نقول هذا الكلام من باب أنه من غير المقبول ان تسكت المجموعة الدولية عن المؤامرة المحبكة والمنسوجة خيوطها حاليا من أجل ترك المسألة بدون متابعة ورعاية أممية معرضة لمنطق أحادي الجانب في الحديث عن اقليم محتل في الوقت الذي تدّوى فيه أصوات الصحراويين من الأعماق مطالبة بكسر هذا الجمود واذابته عاجلا ودون أي إطالة بتحميل كل الأطراف المعنية مسؤولية ما يقع.

القيادة الصحراوية الحكيمة برئاسة ابراهيم غالي تعي كل الوعي خلفيات هذه «اللعبة» لذلك تدرك جيدا ماتقول وهكذا أعلنت رفضها الدخول في أي عملية سياسة تقودها الأمم المتحدة لاتقوم على أساس ضمان حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره. قد يبدو هذا الموقف غريبا للبعض وخارج عن أدبيات خطاب الصحراويين المتميز دائما بالإتزان والدقة في تناول مثل هذه التفاصيل الشائكة لكن مانراه هوعين الصواب وبعد النظر لرسالة واضحة المعالم الى كل أولئك الذين يعتقدون بأن مواقف الصحراويين لاتتجاوز سقفا معينا في مخاطبة الآخر ستكون أكثر حدة وراديكالية لاحقا اذا ماتمادى الآخرون في تنكرهم للحقائق وبقراءة متأنية لما أقره المكتب الدائم للأمانة الوطنية الصحراوية فان هناك استثناء يتمثل في وجوب توفر شرط تقرير مصير الشعب الصحراوي، في أي مسعى سياسي من الآن فصاعدا وأي مبادرة في الأفق لا تستند لهذا الطلب الملح فان مآلها الفشل الذريع ولا يعتد بها ومردودة على أصحابها ولا يتحمل الصحراويون تداعياتها.

ومن حق الصحراويين أن يبدوا مواقفهم السياسية الواضحة تجاهما يطبخ هنا وهناك خاصة تجاه من يعتقد بأن هناك بدائل أخرى على غرار تقرير المصير وكم من مرة جددوا رفضهم المطلق للطروحات المغربية القائمة على خزعبلات «الحكم الذاتي» و« الجهوية » المقدمة وغيرها من الصيغ التي أرادها المحتل ان يفرضها بالقوة منذ مسيرة العار في منتصف السبعينات غير أنه لم ينجح في ذلك.

والمغزى العميق لمفهوم تقرير مصير الشعب الصحراوي هو الاستقلال واسترجاع السيادة الوطنية السليبة ليس وليد ظروف معينة بل قناعة راسخة لدى كل المناضلين الأحرار والشهداء الأبرار الذين سقطوا في ساحة الوغى دفاعا عن الوطن المفدى منهم مصطفى الوالي ورفقاء دربه الذين حملوا السلاح منذ الساعات الأولى لاندلاع الكفاح المسلح.

ويضاف الى كل هذا النضالات الطويلة والمشهود لها المرحوم محدم عبد العزيز، أحمد بوخاري وامحمد خداد ، والمحفوظ علي بابيا الذين أفنوا حياتهم في خدمة القضية الصحراوية وشعارهم في ذلك « نكران الذات» أحبطوا كل المناورات والمؤامرات المحاكة ضد الصحراويين في المحافل الدولية وواجهوا كل المخططات الدنيئة، كما صمدوا في وجه الحملات المغرضة التي استهدفت القضية وهذا كله من أجل تقرير مصير الشعب الصحراوي المبدأ الثابت الذي لاتحيد عنه طلائع هذا الشعب المغوار.

خلفية هذا الخيار الثوري نابعة من مبدأ الندية عند اندلاع النزاع المسلح افرز مقاومة شديدة ضد المحتل، الى درجة مطالبة هذا الأخير بوقف القتال جراء ماتكبده من خسائر مادية وبشرية فادحة واستسلام جنوده بالآلاف في كل معركة حامية الوطيس يلقون سلاحهم نقمة في نظام المخزن آنذاك.. لايطلقون رصاصة واحدة مفضلين تسليم انفسهم على الموت في حرب لا ناقة ولاجمل لهم فيها.

هذا النضال على الجبهات أفضى بالتوقيع على اتفاقية وقف اطلاق النار في 1991 التزم فيها المغرب مقابل ذلك باجراء الاستفتاء في كامل الاقليم الصحراوي.

ماذا حدث يا ترى؟ المغاربة نكثوا العهد وتخلوا عن تعهداتهم الأولى عندما فشلوا في تمرير عملية الاحصاء المزيفة التي أضافوا في قوائمها أشخاصا شاركوا في المسيرة الخضراء عفوا السوداء ليسوا صحراويين شطبهم شيوخ القبائل وما أرادوه هو رفع عدد المسجلين الى 120 ألف شخص في الوقت أن

ماتم احصاؤه 74 ألف شخص فقط واتضح لهم بأن في هذه الحالة يستحيل الذهاب الى ماأسموه آنذاك بـ« الاستفتاء التأكيدي اي أن النتيجة مضمونة.

ومنذ تلك الفترة والقضية الصحراوية تتعرض لشتى ممارسات التعطيل حتى لايتحقق ذلك المبدأ التحرري وما صدر عن الأمم المتحدة من لوائح في هذا الشأن لم يطبق منها أي شيء وفورا يؤول المغرب مضمونها على أن جاءت لصالحه يرفض الاذعان لها وأمام هذا التعنت فمن حق الصحراويين رفض المشاركة في أي مسعى لايتضمن حقهم في تقرير المصير غير القابل للتصرف . وهذه هي اللغة التي يفهمها كل من يتواطأ ضد هذا الشعب ولايلتزم حتى بأجديات احترام جدول الأعمال خلال الاجتماع الأخير الذي تحاشى الحديث عن تناول القضية الصحراوية وبالأخص مسألة تعيين المبعوث الأممي.

وماقرره الصحراويون ليس « لصناعة الحدث» وانما سيبلغ الى الأمم المتحدة وخاصة عند تعيين المبعوث الجديد على أن قواعد اللعبة ستتغير من الآن فصاعدا وفق منطلقات مخالفة لسابقتها فيكفي ما أبداه الصحراويون من إحترام كامل حيال المنتظم الدولي كان آخرها خلال أحداث ممر « الكركرات» غير ان الطرف الآخر لا يحاسب على تصرفاته بل يشجع على مواصلة سلوكاته غير المتوافقة مع تدعو اليه الأمم المتحدة في لوائحها التاريخية حول تقرير مصير الشعوب التي ترزح تحت نير الاستعمار منها اللائحة رقم 14 / 15 .

جمال أوكيلي

بحسب مصادر إيطالية وفرنسية

ميلانو مهتم بالنجم الجزائري عطال

كشفت مصادر إعلامية إيطالية وفرنسية أن الدولي الجزائري، يوسف عطال، مطلوب في نادي ميلانو الإيطالي لتدعيم صفوف الروسونيري تحسبا للموسم الكروي (2020 - 2021)، اهتمام جاء بعدما لفت الظهير الأيمن الجزائري الأنظار للموسم الثاني على التوالي مع ناديه نيس الفرنسي الذي تألق معه بشكل لافت وتمكن من التأقلم في كل المناصب التي اعتمد عليه فيها المدرب فييرا، منذ انطلاق الموسم الجاري.

محمد فوزي بقاص

بعد أن فوّت ابن مدينة تيزي وزو الموسم المنصرم فرصة التنقل إلى نادي توتنهام الإنجليزي الذي كان قاب قوسين أو أدنى من حسم صفقته، قد تكون وجهة الدولي الجزائري يوسف عطال، الموسم المقبل، إلى الكالتشيو الإيطالي من بوابة نادي ميلان الإيطالي الذي يسعى إلى تكوين فريق تنافسي وأقوى من الموسم الحالي، لمحاولة العودة إلى التتويجات في المواسم المقبلة، وإبعاد نادي السيدة العجوز جوفنتوس من العرش الذي تتسيده طوال ثمانية مواسم متتالية، وهو قابل للارتفاع هذا الموسم، بما أن رفقاء الدون يحتلون المركز الأول برصيد 63 نقطة وبفارق نقطة وحيدة عن الوصيف نادي لازيو.

ويبدو أن المدير الرياضي لنادي ميلان الأسطورة، باولو مالديني، الذي عاين أفضل لاعب في دورة كأس أمم إفريقيا بمصر 2019، إسماعيل بن ناصر، وكان وراء انتدابه للنادي الأحمر والأسود في الصائفة الماضية، أعجب كثيرا بالدولي الجزائري يوسف عطال في تلك الفترة، بعد الأداء المميز الذي ظهر به بطل إفريقيا رفقة المنتخب الوطني في بلاد الكنانة وواصل متابعته خلال الموسم الحالي.

هذا وكان اسم عطال قد ارتبط في الميركاتو الماضي بنادي ميلانو بعد التحاق بن ناصر بالعملاق الإيطالي، لكن مدة عقد الدولي الجزائري كانت طويلة وقتها مع ناديه، وبالتالي فإن المفاوضات كانت لتكون عسيرة أكثر مع إدارة النادي الفرنسي، لذا فضلت التريث وتأجيل ذلك إلى الميركاتو الجاري قصد محاولة ضمان خدماته ومواصلة عملية تشبيب النادي لإعطائه أكثر قوة في المواسم المقبلة.

من جهة أخرى، كشفت الصحافة الإيطالية أن إدارة ميلان ستعتمد على زميله في المنتخب، بن ناصر، ليكون وسيطا لها في محاولة إقناعه بتقمص ألوان أحد أكبر الأندية الإيطالية والأوروبية على الإطلاق، بداية من الموسم الكروي (2020 – 2021)، خصوصا بعدما تأكدت من علاقة الصداقة الكبيرة التي تربط اللاعبان، وتسعى إدارة ميلان إلى خطف الموافقة المبدئية للاعب اتجاه العملاق الإيطالي، قبل الشروع في المفاوضات وذلك قصد التخلي عن عروض الأندية الأخرى التي تريد خدماته، على غرار نادي تشيلسي، الذي وضعه ضمن قائمة الأسماء التي يعول عليها، بداية من الموسم المقبل، رفقة نادي باريس سان جيرمان.

التحاق عطال بزميله بن ناصر في نادي ميلانو سيسهل عليه الاندماج وسيجعله يفجر طاقاته أكثر في ثالث تجربة احترافية له منذ مغادرته الجزائر، ليكون أكبر ناد يلعب له الجزائري الذي من دون شك سيحقق حلم الصبا بالالتحاق بأحد عمالقة أوروبا، خصوصا أن ميلان سحر العديد من نجوم الكرة العالميين سابقا الذين يشيدون في كل مناسبة باحترافية النادي، في مقدمتهم أسطورة كرة القدم السويدية زلاتان ابراهيموفيتش والأوكراني تشيفشينكو وبالإضافة إلى البرازيليان رونالدو وريفالدو.

هذا وفي حالة ما إذا التحق عطال بنادي ميلان أو تشيلسي سيكون صاحب الثلاثة والعشرين ربيعا أفضل لاعب في تاريخ نادي بارادو، وسيخطف لقب الأفضل من زميله في المنتخب رامي بن سبعيني الظهير الأيسر لنادي بوروسيا مونشنغلادباخ الألماني، وهو ما سيؤكد مرة أخرى نجاح مشروح أكاديمية بارادو التي أضحت مشتلة لتصدير أفضل اللاعبين الجزائريين إلى مختلف البطولات الأوروبية وكذا إلى البطولة التونسية.

للإشارة فإن الدولي الجزائري يوسف عطال مرتبط مع نادي نيس بعقد إلى غاية تاريخ الثلاثين جوان 2023.

باريس سان جيرمان يسعى لجلبه

إدارة ميلانو لا تعارض رحيل بن ناصر مقابل 30 مليون أورو

أبدت إدارة ميلانو الايطالي أكثر ليونة في التعامل مع العروض التي وصلت الدولي الجزائري اسماعيل بن ناصر والتي كان من أبرزها العرض المقدم من طرف فريق باريس سان جيرمان.

عمار حميسي

أكد موقع «كالتشيو ميركاتو»، أمس، أن إدارة ميلان لن تعارض بيع بن ناصر في حال وصلها عرض يفوق الـ30 مليون أورو، وهو ما يجعل صفقة انتقال بن ناصر إلى النادي الباريسي ممكنة.

ورغم أنها أكدت في السابق أن بن ناصر غير مطروح للبيع، إلا أن العرض الكبير الذي وصلها من إدارة باريس سان جيرمان جعلها تراجع نفسها خاصة أنه ستستفيد من ضعف المبلغ الذي دفعته لضم اللاعب في «الميركاتو» الماضي.

وانتقل الدولي الجزائري من امبولي إلى ميلان مقابل 16 مليون أورو وفي حال تجسيد الصفقة ستستفيد إدارة النادي الإيطالي من ضعف المبلغ على الأقل خاصة أن إدارة باريس سان جيرمان مستعدة لدفع مبلغ 30 مليون أورو للحصول على خدمات بن ناصر.

واستفادت إدارة باريس سان جيرمان من العلاقات القوية التي تربطها بإدارة ميلان، خاصة في ظل وجود المدير الرياضي ليوناردو الذي انبهر بمستوى بن ناصر هذا الموسم، واعتبره اللاعب المناسب لخط وسط ميدان الفريق للمنافسة على لقب رابطة أبطال أوروبا، خلال الموسم المقبل.

وتنوي إدارة النادي الباريسي القيام ببعض التغييرات على مستوى التركيبة البشرية، من خلال بيع بعض اللاعبين والتعاقد مع عناصر جديدة لديها الرغبة والقدرة على قيادة الفريق للمنافسة على الألقاب خاصة اللقب الأوروبي.

ولن يجد بن ناصر صعوبة كبيرة في التأقلم مع الكرة الفرنسية بحكم معرفته الكبيرة لها، بما أنه تكون في فرنسا قبل أن ينتقل إلى أكاديمية أرسنال الانجليزي وهو بسن ال15 سنة، لكنه لم يجد ضالته في هذا الفريق لينتقل من نادي إلى آخر قبل أن يحط الرحال في فريق ميلان الإيطالي.

وسيلعب بن ناصر مع العديد من النجوم في النادي الباريسي، وهو الأمر الذي سيساعده كثيرا على الرفع من قدراته التقنية والفنية، دون نسيان أنه سيلعب في فريق يسيطر على الكرة ومدرب يحبذ الاستحواذ، وهو الأمر الذي سيمنحه الفرصة على تفجير طاقاته الكبيرة.

إشهار

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

المفكرة التاريخية

■ **06 ماي 1957: جبهة التحرير الوطني ترفع عريضة إلى الأمم المتحدة توضّح فيها رغبة الجزائريين في تقرير مصيرهم واسترجاع سيادتهم، وتفضح أعمال الإبادة التي يمارسها جيش الاحتلال الفرنسي في حق المدنيين الأبرياء.**

مواقيت الصلاة

الفجر	04:09
الشروق	05:58
الظهر	12:45
العصر	16:33
المغرب	19:46
العشاء	21:15

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	29°	الجزائر	24°	وهران	29°
عنابة	26°	الجزائر	23°	وهران	27°

16 | الأربعاء 06 ماي 2020 م الموافق لـ 13 رمضان 1441 هـ | العدد / 18246 | الثمن 10 دج france prix 1€

أشرف على التمرين التكتيكي «الوفاء بالعهد» في تندوف

اللواء شنقريحة يبدي ارتياحا لاحترافية إدارة الأعمال القتالية

■ تجهيزات طبية بالمستشفى الميداني تحسّبا لأيّ تدخل

«الشعب» - في اليوم الثاني من زيارته إلى الناحية العسكرية الثالثة، أشرف اللّواء السعيد شنقريحة، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي بالنيابة، بميدان المناورات للقطاع العملياتي جنوب تندوف، على تنفيذ تمرين تكتيكي بالذخيرة الحية، تحت عنوان «الوفاء بالعهد» والذي يأتي تنفيذه في إطار تقييم المرحلة الثانية من برنامج التحضير القتالي لسنة 2019 / 2020.

استمع اللّواء برفقة اللّواء مصطفى اسماعلي، قائد الناحية العسكرية الثالثة، إلى عرض قدمه قائد القطاع مدير التمرين، تضمن فكرته وأهدافه ومراحله، قبل متابعته لمجرياته، حيث قامت بتنفيذه الوحدات العضوية للقطاع العملياتي جنوب تندوف.

اتّسمت كافة الأعمال القتالية باحترافية عالية في جميع مراحلها وبمستوى تكتيكي وعملياتي ممتاز، يعكس القدرات القتالية العالية للأطقم والقادة في كافة المستويات، خاصة ما تعلق منها بالاستغلال الأمثل للميدان والتنسيق العالي بين الوحدات المشاركة. كما يعكس الكفاءة العالية للإطارات في مجال تركيب وإدارة مختلف الأعمال القتالية، ومهارة وقدرة الأفراد على التحكم في استعمال مختلف منظومات الأسلحة والتجهيزات الموجودة في الحوزة، وهو ما أسهم في تحقيق نتائج جد مرضية، جسدتها دقة الرمايات بمختلف الأسلحة.

في نهاية التمرين، التقى اللّواء بأفراد الوحدات المنفذة للتمرين، مهنئا إياهم على الجهود المضنية التي بذلوها في تحضير وتنفيذ هذا التمرين، الذي كلل بالنجاح التام، مؤكدا أن التطور الفعلي والتحسن الحقيقي للمستوى، يستلزمان إيلاء أهمية قصوى، لتحضير وإجراء التمارين الاختبارية المختلفة المستويات والخطط.

عقب ذلك، قام اللّواء بتفتيش الوحدات المشاركة في هذا التمرين بذات المناسبة، قبل تفقده المستشفى الميداني ومعاينة التجهيزات الطبية التي يحوزها والوقوف على جاهزيته للتدخل إذا تطلب الأمر ذلك، ليقوم بعد ذلك بزيارة بعض وحدات القطاع العملياتي جنوب تندوف.

إثر عملية تمشيط بالأخضرية في البويرة

الجيش يكشف مخبأ لأسلحة ومواد لصنع قنابل تقليدية

الشعب- في إطار مكافحة الإرهاب وإثر عملية بحث وتمشيط بمنطقة الثعالبة، بالأخضرية، بولاية البويرة، بالناحية العسكرية الأولى، كشفت مفرزة للجيش الوطني الشعبي، يوم 04 ماي 2020، مخبأ (01) للأسلحة والذخيرة يحتوي على أربعة (04) مسدسات رشاشة وأربعة (04) مخازن ذخيرة، بالإضافة إلى (55) قنبلة تقليدية الصنع وعشرين (20) كيلوغراما من مادة .TNT جاء هذا في بيان تسلمت «الشعب» نسخة منه.

كما أوقف عناصر الدرك الوطني، بالتنسيق مع مصالح الجمارك، خلال عمليتين منفصلتين بكل من تمنراست وبرج باجي مختار، بالناحية العسكرية السادسة، مهربا (01) وضبطوا شاحنتين (02) محملتين بـ(3 ,48) طنا من المواد الغذائية، تم هذا في إطار محاربة الجريمة المنظمة.

تحت أنغام «سنبقى هنا حتى يزول الألم»

الكشافة تكرّم الأطقم الطبية بتلمسان

قام الفوج الكشفي الزيانيين، أمس، بزيارة إلى الأشخاص الواقعين تحت الحجر الصحي بالمستشفى الجامعي تيجاني دمرجي. وفي أجواء بهيجة وتحت أنغام «الأنشودة سنبقى هنا كي يزول الألم»، قال عبد الواحد هديلي، رئيس لجنة اليقظة بالكشافة لـ «الشعب»، إن المبادرة غايتها أيضا الإشادة بالأطقم الطبية الساهرين على راحة المصابين بهذا الفيروس القاتل، مضحين بأرواحهم لإنقاذ حياة المرضى.

يحدث هذا عقب معلومات تؤكد مغادرة 15 شخصا العلاج المركز بعد تماثلهم للشفاء، بعضهم طُلبَ منه الالتزام بالحجر المنزلي مدة 14 يوما من أجل عدم نقل العدوى للمواطنين الآخرين.

يأتي هذا، في ظل تزايد محير لعدد الإصابات بتلمسان، حيث كانت الحصيلة الأخيرة المسجلة بـ128حالة مؤكدة، من بينهم طفلة تبلغ من العمر 16 سنة.

البلديات التي سجلت أكبر عدد من المصابين هي بني مستار، أولاد ميمون، الغزوات، تلمسان ومنصورة.

تلمسان: بكاي عمر

في إطار التضامن لمحاربة تفشي كورونا

«البركة» ترسل مساعدات للاجئين الصحراويين

نظمت «جمعية البركة» للعمل الخيري والإنساني بتندوف، حملة تضامنية للاجئين الصحراويين بهدف التقليل من الأعباء الاقتصادية المتردية الناجمة عن الحجر الصحي جراء تفشي وباء كورونا.

تضمنت العملية 1200 طرد غذائي بقيمة 03 ملايين دينار تسلمها عن الجانب الصحراوي «محمد لمين سيدي بوخرص»، مدير ديوان رئيس الهلال الأحمر الصحراوي. «الشعب» رافقت العملية وتنقل أدق التفاصيل.

الهبة التضامنية المقدمة تمت بالشراكة مع المجلس الوطني للأئمة وموظفي قطاع الشؤون الدينية والأوقاف، الإتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين والنقابة الوطنية لممارسي الصحة العمومية، تحمل مدلولا باعتبارها جاءت في وقت تشهد فيه مخيمات اللاجئين الصحراويين تدهوراً في مجال المساعدات الانسانية بسبب نقص المخزون الاحتياطي للهلال الأحمر الصحراوي وتعليق خطوط الإمداد الدولية بالمواد الغذائية والصيدلانية بسبب جائحة كورونا.

قال بن سعد محمد، رئيس المكتب الولائي لجمعية البركة للعمل الخيري والإنساني بتندوف لـ «الشعب»، إن الهبة التضامنية الموجهة للشعب الصحراوي خطوة أولى ضمن سلسلة عمليات تضامنية تمتد الى غاية 20 من شهر رمضان.

أوضح بن سعد، أن العملية التضامنية تندرج في إطار حملة وطنية أطلقتها الجمعية مع شركائها تحت شعار «فلنقتحم العقبة»، بغية الوصول إلى توزيع 100 ألف طرد غذائي ومليون كمامة لفائدة الفئات الهشة في المجتمع الجزائري واللاجئين الفلسطينيين والصحراويين.

من جهته، أكد محمد لمين سيدي بوخرص، مدير ديوان رئيس الهلال الأحمر الصحراوي، أن جائحة كورونا كان لها الأثر البالغ على اللاجئين الصحراويين الذين يعتمدون بشكل مطلق على المساعدات الإنسانية، مشيداً بالوقفة التضامنية للجزائر المِعطاءة وجمعياتها المدنية على وقوفهم الدائم مع الشعب الصحراوي في وقت الأزمات.

تندوف: علي عويش

السمك لمن استطاع...؟!

أمين بلعمري

يبدو أن تجارة السمك بمختلف أنواعه خارج نطاق مصالح الرقابة وقمع الغش، أو على الأقل هذا ما يتبادر إلى الذهن عندما تزور مسمكة العاصمة، سواء تعلق الأمر بنقطة البيع الموجودة داخل ميناء الصيد، أو محلات بيع السمك في الضفة المقابلة من الطريق وهو الغلاء الفاحش للأسعار. ولكم أن تتخيّلوا أن الكليوغرام الواحد من الجمبري «الملكي» يتراوح سعره بين 3500 الى 3800 دج، أما السمك الأصهب «الروجي» فقد وصل سعره إلى 2200 دج. والأدهى من ذلك كله، أن التونة الطازجة وصل سعرها إلى ما بين 1200 و1500 دج للكيلوغرام الواحد، رغم أن حصة الجزائر من صيد التونة تناهز 300 طن سنويا، لكن لا أثر لهذه الكمية في الأسواق، رغم أن هذا النوع من السمك مهم جدا للصحة العمومية وللسلامة الذهنية والجسدية للمواطنين؟

إن هذا المشهد يطرح الكثير من علامات الاستفهام، فمن غير المعقول في بلادنا التي تمتلك شريطا ساحليا بطول 1600 كلم وبجرف قاري مستقطب لكل أنواع الأسماك والكائنات نظرا لخاصية ارتفاعه، الشيء الذي يسمح بنفاذ أشعة الشمس وتوفير مساحات هائلة لرعي الأسماك، بإجماع الكثير من الخبراء في علوم البحار والكائنات البحرية، لكن رغم ذلك لا يصل إلى موائد الجزائريين إلا النزر القليل من هذه الثروة وبأي سعر؟!

عندما تسأل الباعة عن سبب قلة العرض وغلاء أسعار السمك، الكل يجيبك بنفس الإسطوانة «مكاش الحوت، الحوت هرب»؟... لكن هناك من يصدمك بالقول: «الحوت باعوه في البحر»، أو بمعنى آخر هناك عمليات مشبوهة لبيع ثروتنا السمكية لصيادين من الضفة الأخرى وبالعملة الصعبة وكثير من الصيادين يتحدثون عن هذه التعاملات المشبوهة في عرض البحر، هذا علاوة عن غرف التبريد التي لم تعد تستعمل لحماية فائض العرض من التلف ولكن للاحتكار والتحكم بالأسعار. أفلا يستدعي كل هذا فتح تحقيق معمّق من طرف وزارة الصيد البحري المعنية مباشرة وكذا من طرف وزارة التجارة وكل المصالح المختصة لمعرفة الأسباب الحقيقية لهذا الغلاء الفاحش والجنوني للأسعار التي يبدو أنها فلتت من الرقابة تماما. ولا يتعلّق الأمر بالأسعار فقط، لكن حتى بنوعية وطزاجة المعروض، إلى درجة أن بعضهم يعرض على طاولته أو في صناديقه الخشبية الملقاة على الأرض مباشرة، أسماكا جفت تماما وتحوّلت إلى ما يشبه نشارة الخشب. لكن رغم ذلك يستمر في بيعها ويأغلى الأثمان دون حسيب ولا رقيب، بينما هناك وزارة كاملة بمديرياتها مكلّفة بالقطاع.

ثم هل يعقل أن الجزائر العاصمة بأكملها، لا تتوفّر إلا على نقطة واحدة لبيع الأسماك مع احترام النظافة؟!

كاريكاتير / عنتر